

**الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون****تصريح على الأسرة من وجهة نظر أفراد العينة**

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض

**The Social Effects of The Decision of Allowing****Women to Drive a Car and Travel without****permission on their families from The****Participants' Perspective****الأستاذ الدكتور****الباحثة****نوره بنت شارع العتيبي****عهد عامر العبيدالله**

أستاذ بقسم الدراسات الاجتماعية

معيد بقسم الدراسات الاجتماعية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الملك سعود

جامعة الملك سعود

DOI: 10.21608/fjssj.2024.351501

Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_351501.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_351501.html)

تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٤/٣٠م

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٣/٣٠م

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٣/١م

توثيق البحث: العبيدالله، عهد عامر & العتيبي، نوره بنت شارع. (٢٠٢٤). الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح على الأسرة من وجهة نظر أفراد العينة دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٧، ج. (٣)، ص-ص: ٢٩٢-٢٤٣.

٢٠٢٤م

**F**SSJ

**مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية**  
**Future of Social Sciences Journal**

العدد: الثالث. أبريل ٢٠٢٤ م.

المجلد: السابع عشر.

الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح على الأسرة من وجهة نظر أفراد العينة دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض  
المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح على الأسرة من وجهة نظر أفراد العينة، ومعرفة الفروق بين خصائص العينة (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، المهنة، مكان النشأة، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج) وتساؤلات الدراسة. وقد تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية في جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد بلغ حجم العينة (٤٠٠) مفردة من الأزواج والزوجات. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: موافقة أفراد الدراسة (الى حد ما) حول محور " الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية"، و عدم موافقة أفراد العينة (الى حد ما) حول محور " الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية"، كما يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وبين استجابات أفراد الدراسة حول الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عام لصالح فئة الاناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد الأبناء، و متغير عدد سنوات الزوج، وبين استجابات أفراد الدراسة حول الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الاسرة السعودية، لصالح من لديهم (٢،٣) من الأبناء، ولصالح من عدد سنوات زواجهم من ٥ الى أقل من ١٠٠٠٠ سنوات، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة المهنية، وبين استجابات أفراد الدراسة حول الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة لصالح من ليس لديهم عمل.

الكلمات المفتاحية: الأثار الاجتماعية، السماح للمرأة بقيادة السيارة، السماح للمرأة بالسفر دون تصريح، الأسرة.

The Social Effects of The Decision of Allowing Women to Drive a Car and Travel without permission on their families from The Participants' Perspective

### Abstract

This study aims to identify the social effects of the decision of allowing women to drive a car and travel without permission on their families from the participants' perspective, and know the differences

between the characteristics of the participants (age, gender, educational level, monthly family income, profession, place of origin, number of children, number of years of marriage) along with the research questions. The online questionnaire is used to collect data from the participants. The study sample numbered (400) individual husbands and wives. Some of the results the study has reached are: participants agreed (to some extent) on the axis of “the social effects of the decision of allowing women to drive cars on the Saudi family”, However, they did not agree (to some extent) on the axis of “The social effects of the decision of allowing women to travel without permission at the age of 21 years on the Saudi family”, The results of the study also show that there are statistically significant differences between the gender variable and the responses of the study personnel to the social effects of the decision of allowing women to drive and travel without permission at the age of 21 in favor of the female variable. Statistics reveal notable differences between the number of children and the number of years of marriage, and between the responses of the study personnel to the social consequences of the decision of allowing women to travel without permission at the age of 21 on the Saudi family, in favor of those who have (2, 3) children and in favor of those whose number of years of marriage ranges from 5 to less than 10,000 years. Statistics also indicate that there are significant differences between the variable of the occupational situation and the responses of the study personnel to the social consequences of the decision of allowing women to drive in favor of those who do not have a job.

**Keywords:** Social effects, allowing women to drive, Allowing women to travel without permission, Family.

#### مقدمة:

ان من طبيعة المجتمعات الإنسانية أن تكون في تغير مستمر، وتنتقل من حالة إلى أخرى في صورة تقدم أو تأخر، وهذا ما يعبر عنه بظاهرة التغير الاجتماعي، فالتغير الاجتماعي كظاهرة اجتماعية تؤثر في جميع النظم الاجتماعية المكونة للبناء الاجتماعي، لذا يهتم الباحثين في علم الاجتماع بدراسة المتغيرات التي تشهدها المجتمعات على كافة الأصعدة وانعكاس هذه المتغيرات على الانساق التي يتكون منها المجتمع.

فالأسرة تعد أحد هذه الأنساق الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر ببقية الانساق الأخرى الموجودة في المجتمع كالنسق الاقتصادي، والسياسي، والتعليمي، والقانوني، والتربوي... الخ، فهي تخضع لقانون التغيير، الذي يتضح من خلال التغيير في العلاقات الداخلية في الأسرة، وظهور ما يعرف بالأسرة الحضرية وتغير نوع العلاقة بين أعضائها، فهي جزء من مجموع النظام الاجتماعي تستجيب للتغيرات التي تطرأ على النظام ككل.

يعد التغيير في بناء الأسرة من المؤشرات القوية لدلالة على التغيير الاجتماعي باعتبار أن الأسرة هي مركز العلاقات الاجتماعية، ومكان للتنشئة الاجتماعية، وحلقة أساسية في حلقات البناء الاجتماعي الكلي للمجتمع.

وباعتبار أن المجتمع السعودي هو جزء من العالم الاجتماعي، فقد طاله التغيير، حيث شهد في الآونة الأخيرة حزمة من القرارات، والإصلاحات الواسعة في كافة المجالات، والتي استهدفت من خلالها حقوق الأفراد في المجتمع السعودي بشكل عام، وحقوق المرأة وتمكينها بشكل خاص، ومن أبرز القرارات الخاصة بالمرأة ما يتعلق بأنظمة المرور و وثائق السفر، والتي شكلت بدورها العديد من ردود الفعل المتباينة بين فئات المجتمع، فدرجة تقبل هذه التغييرات قد تختلف باختلاف المستويات التعليمية لدى الأفراد، مما قد يترتب على عدم تقبلها ممارسات سلوكية خاطئة تجاه الأدوار، نتيجة التغيير في مكانة أدوار الأفراد في الأسرة، وبالتالي قد تضعف من قوة التماسك الأسري.

#### مشكلة الدراسة:

في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تركز على ثلاث محاور رئيسية متكاملة وهي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، يمر المجتمع السعودي بمجموعة من التغييرات التي أحدثت تأثيراً كبيراً في نظم المجتمع الأساسية، فقد أعطى محور مجتمع حيوي - والذي يعد أساساً لتحقيق هذه الرؤية- أولوية بالغة بالأسرة من خلال تمكين الأسرة وقيامها بمتطلبات أدوارها الوظيفية بشكل متكامل. فقد شهد المجتمع جملة من القرارات الإصلاحية والتي شملت قطاعات عدة كان من أبرزها مجموعة من القرارات المتعلقة بالمرأة في المجتمع السعودي- باعتبارها عنصر أساسي وهام في الأسرة وفي تحقيق التنمية وأهداف الرؤية- ، كقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة وذلك في تاريخ ١٠/١٠/١٤٣٩ هجري، بالإضافة الى قرارات تخص نظام وثائق السفر، كقرار السماح للمرأة بالسفر الى الخارج دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاماً أيضاً وذلك في ٣٠ تموز/ يوليو ٢٠١٩، من خلال اصدار

مجلس الوزراء السعودي قرار ينص على تمكين النساء اللاتي يبلغن من العمر ٢١ عاماً فأكثر بتقديم طلباتهن للحصول على جوازات سفر، والسفر دون الحاجة الى تصريح، و تم تفعيل ذلك عن طريق المديرية العامة للجوازات (موقع المديرية العامة للجوازات، ٢٠١٩). حيث عمل ذلك- بالتظافر مع الانفتاح الذي شهده المجتمع في الآونة الأخيرة- على ظهور ردود فعل متباينة في المجتمع السعودي اتجاه هذه القرارات، احدهما يمثل الاتجاه المتشدد، والآخر يمثل الاتجاه المعتدل وكلا منهما لديه درجات، ويظهر الجدل بينهما بشكل واضح عندما يتعلق الموضوع بقضايا المرأة، بل قد يصل أحيانا هذا الجدل الى درجة الصراع (الخطيب، ٢٠١٨: ٦٣).

فالبعض قد يمانع قيادة المرأة للسيارة من منظور ديني خوفا من الوقوع في المحذور الشرعي (المانع وآخرون، ٢٠١٣، ١٠٧-١٠٨)، أو يمانع سفر المرأة دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاماً لاعتقادهم أن سفر المرأة مشروط بمرافقة رجل محرم لها (الغامدي، ٢٠١٧: ١٧٢). كما أن للثقافة التقليدية السائدة تأثير كبير على العلاقات الاسرية ووظائف الافراد المكونين لها في المجتمع السعودي، حيث كان الرجل يتمتع بالسلطة المطلقة داخل البناء الأسري، وكانت هذه السلطة تحظى بقبول واتفق جمعي في تلك الفترة. فالرجل يستمد سلطته في المجتمع السعودي من عدة مصادر منها: المجتمع الذكوري الذي يضع الرجل في مكان الصدارة، ويمنحه الأولوية في كل شيء، والمفهوم الخاطئ للقوامة وسوء استغلال هذا الحق، بالإضافة الى العراقل الاجتماعية التي تحرم المرأة من التمتع بالكثير من حقوقها وتجعلها في حاجة دائمة للرجل حيث تعتمد عليه في قضاء حوائجها، مما يجعل المرأة تشعر بالعجز والاحتياج الدائم للرجل (الخطيب، ٢٠١٨: ١٦٢).

يتضح من ذلك أن موقف المجتمع الرفض لأي تغييرات تمس مكانة ودور المرأة كقيادة المرأة للسيارة، والسفر دون تصريح كان نتاج لسيادة ثقافة تقليدية، وهذا ما أشارت اليه دراسة الأنصاري (١٤٣٩) من أن تأجيل اتخاذ قرار قيادة المرأة للسيارة في السنوات الماضية على سبيل المثال لم يكن لإرادة سياسية، بل كان القرار مرتبط بالرفض المجتمعي، مما أسهم في تأجيل صدور قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة.

وهذا يتفق مع ما ذكره أوجبرن (١٩٥٧) من أن الثقافة التقليدية المحافظة هي أحد معوقات عملية التغيير الاجتماعي في أي مجتمع لمقاومتها لكل مظاهر التجديد والتحديث (استيتية، ٢٠١٠: ١٦٦).

فالفرض لبعض التغييرات في الأنظمة الخاصة بإعطاء المرأة مزيد من الحقوق هو مرتبط بالتقاليد التقليدية التي كانت سائدة لفترة زمنية سابقة، ولكن حينما تغير المجتمع ارتفعت معه مستويات الوعي والتعليم، فالثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي أدت الى الانفتاح الحضاري والثقافي على العالم مما نتج عنه تقبل المجتمع للتغيرات الثقافية الحديثة والتكيف معها، وهذا بدوره أثر على الاتجاه الفكري وأصبحت هناك اتجاهات فكرية حديثة تؤمن بالتغيير وتطالب به وتسعى جاهدة لتجاوز المعوقات التي تحد من تنمية وتطور المجتمع بشكل عام، وتنمية وتطور المرأة بشكل خاص.

ولا شك أن مظاهر التغير السريع قد ينتج عنها بعض الآثار السلبية والتحديات التي تواجه تطبيق تلك القرارات في الأنظمة والتشريعات، وهذا قد يعود لوجود راسب ثقافية لدى بعض الفئات في المجتمع والتي تنتظر الى مثل هذه القرارات نظرة متحفظة، مما قد يؤثر على مستوى الانسجام الاجتماعي للأسرة، وحدث صراع بين أفراد الأسرة نتيجة لعدم تقبل هذه التغيرات الخاصة بالمرأة (عطية، ٢٠٠١: ١١).

من جانب آخر فان القبول بهذه القرارات وتطبيق هذه الأنظمة والتشريعات له أهمية كبيرة في سياق الحياة الاجتماعية؛ لأنها تحقق درجة من الانسجام في المجتمع، فمن خلالها يستطيع الأفراد أن يحققوا درجة مناسبة من الاندماج في مجتمعاتهم، ويكونوا علاقات ناجحة، ويقللوا من احتمال الصراع بينهم، كما يلعب دور مهم في تحقيق استمرارية الحياة الاجتماعية وانتظامها واستقرارها، وبالتالي التقليل من مظاهر الخلل والانحراف سواء على مستوى بناء المجتمع أو وظائفه (الفقيه، ٢٠١٥: ٦). كما يعمل تطبيق هذه الأنظمة والتشريعات على نجاح التنمية وتحقيق متطلبات الرؤية، بالإضافة الى أنه يتفق مع متطلبات حقوق الانسان.

وانطلاقاً من ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة الآثار الاجتماعية المترتبة على القرارات المتعلقة بالمرأة على الأسرة السعودية، لهذا تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن السؤال التالي: ما هي الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة؟

أهمية الدراسة:

تركز الدراسة على الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح على الأسرة السعودية، لما للأسرة من دور كبير في استقرار المجتمع، فالأسرة هي اللبنة الأساسية التي يرتكز عليها المجتمع؛ كما أن دراسة طبيعة القرارات الخاصة بالمرأة له أهمية

كبرى في دعم استقلالية المرأة، ورفع مستوى وعيها واسهامها في التنمية في مجالات عديدة، وهو متطلب مهم لإنجاح الرؤية، ولتحقيق التنمية والتطور ومواكبة التقدم.

#### الأهمية العلمية:

١- أنها تمثل إضافة علمية جديدة الى مكتبات الدراسات العليا؛ مما يسهم في الاثراء العلمي والمعرفي، وفي دعم البحوث والدراسات في مجال علم الاجتماع الاسري وفي مجال علم اجتماع القانون.

٢- كما تتمثل الأهمية العلمية للدراسة فيما يمكن أن تقدمه نتائج الدراسة من إضافة معرفية لمجالات بحثية ناسبة لدراسات مستقبلية.

#### الأهمية العملية:

١- فيما يمكن أن تصل اليه من نتائج تفيد الجهات المختصة كمراكز الاستشارات الاسرية في تنفيذ التوصيات الخاصة بمعالجة المشكلات الأسرية.

٢- كما يمكن أن تقدم نتائج الدراسة مقترحات عملية ذات أهمية لصناع القرار في مؤسسات المجتمع.

#### أهداف الدراسة:

١- معرفة الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة.

٢- معرفة الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة.

٣- معرفة الفروق بين خصائص العينة (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، المهنة، مكان النشأة، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج) و إجابات أفراد العينة على تساؤلات الدراسة.

#### - تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة الى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما هي الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة؟

٢- ما هي الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة؟



٣- ما هي الفروق بين خصائص العينة (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، المهنة، مكان النشأة، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج) واجابات أفراد العينة على تساؤلات الدراسة؟

#### - مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

**الآثار لغة:** الأثر مفرد، والجمع آثار، وله عدة معاني منها: ما بقي من رسم الشيء، وإبقاء الأثر في الشيء، ويقال أثر في شيء أي ترك فيه أثرا، أو ما يترتب على الشيء (معجم المعاني).

**الأثر الاجتماعي اصطلاحا:** النتائج الاجتماعية المترتبة على إقامة مشروع معين خلال فترة معينة مع تحديد النتائج الإيجابية والسلبية بشكل كمي كلما أمكن، ويشمل كل المتغيرات الثقافية، والسكانية، حيث يتضمن العادات والتقاليد، والمعتقدات والأخلاق العامة والقيم بجانب ما يرتبط بالسكان المتأثرين بالمشروع (عبد اللطيف، ٢٠١٦: ٢٠).

**الآثار الاجتماعية اجرائيا:** مجموعة من التغييرات الإيجابية، أو السلبية التي قد تؤثر على الأسرة السعودية الناتجة عن تغيير الأنظمة والتشريعات المتعلقة بالمرأة في المجتمع السعودي (قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة، والسماح لها بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١)، وسيتم اختبار المؤثرات من خلال المؤشرات التالية: الاستقلالية، التوازن في العلاقة بين الرجل والمرأة، الصراع على السلطة، مشاكل أسرية.

#### قيادة السيارة:

**القيادة لغة:** من الفعل قاد، ويقال قاد الدابة إذا أخذ بقيادها وسيرها، ويقال قاد السيارة بمعنى ساقها وتولى توجيهها (معجم المعاني).

**اجرائيا:** قيادة المرأة السعودية للسيارة من خلال إعطائها الرخصة في السن المحدد قانونيا وهو ١٨ سنة.

#### السفر دون تصريح:

**السفر لغة:** من سافر يسافر سفرا وهو الارتحال، وتعني الخروج عن عمارة موطن الإقامة قاصدا مكانا يبعد مسافة يصح فيها قصر الصلاة (معجم المعاني).

**اجرائيا:** هو سفر المرأة السعودية دون تصريح من ولي أمرها عند بلوغها ٢١ عاما.

**الأسرة لغة:** مشتقة من أسر ومنها مشتق الأسير والمأسور والجمع أسرى وأساري، وعندما يقال هذا بأسره يعني بكله أو برمته (الرازي، ١٩٢٦: ٢٦).

**اصطلاحاً:** هي وحدة اجتماعية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء الذين يعيشون معا تحت سقف واحد، وتتشأ بينهم علاقات اجتماعية (سلامة، ٢٠٠٧: ١٥).

**اجرائياً:** الأسرة السعودية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المقيمة في مدينة الرياض.

- **حدود الدراسة:**

- **المجال البشري:** يشمل المجال البشري لهذه الدراسة (جميع الاسر السعودية المقيمة في مدينة الرياض).

- **المجال المكاني:** تشكل مدينة الرياض المجال المكاني لهذه الدراسة.

- **المجال الزمان:** سيتم اجراء هذه الدراسة ميدانياً في الفصل الأول والثاني من العام الدراسي ١٤٤٥ هجري.

- **الإطار النظري:**

- **الدراسات والبحوث السابقة:**

**دراسة باحارث (٢٠٠٦)** بعنوان " مبررات منع المرأة من قيادة المركبات من المنظور التربوي الإسلامي"، هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على المبررات التي تمنع المرأة من قيادة المركبات من المنظور التربوي الإسلامي، و استخلصت الدراسة أن منع قيادة المرأة للسيارة يرجع إلى الخوف من حدوث الانفلات الاجتماعي الذي يحققه من كثرة حركة المرأة والبعد عن المنزل، كما أكدت الدراسة أن قيادة المرأة للسيارة لا يتناسب مع طبيعتها، عما توفره من المخاطر التي قد تنجم عن القيادة كالحوادث المرورية والمشكلات السلوكية ... وغيرها، ولا سيما أنه يوجد بالمجتمع وسائل وبدائل تساعد المرأة على الاستغناء عن قيادة السيارة وذلك من خلال استخدام وسائل النقل العام.

**دراسة المغربي (٢٠١٢)** بعنوان "التغيرات الاجتماعية المصاحبة لنمط السلطة في الأسرة السعودية"، وهدفت الدراسة الى التعرف على دور المعتقدات والاتجاهات التقليدية في تحديد نمط السلطة الأسرية لمتغير عمل المرأة (عاملة، غير عاملة)، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الاتجاهات والمعتقدات تؤكد على أن السلطة الأسرية ما زالت تقليدية، والزوج هو من له القرار النهائي في معظم أمور الأسرة سواء كانت الزوجة عاملة أم غير عاملة.

**دراسة الحربي (Alharbi 2017)** بعنوان " Toward The Development of Saudi Women's Rights Theory, Practice, Challenges, and Potential Solutions" "نحو تنمية حقوق المرأة السعودية النظرية، التطبيق، التحديات، والحلول

المقترحة"، هدفت الدراسة الى تناول جانب معين من الآثار السلبية للمعايير الثقافية على التطبيق القانوني لحقوق المرأة في العمل وحرية الحركة، كما تشرح هذه الدراسة الوضع التاريخي والثقافي للمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بحقوق المرأة والخطوط العريضة الرئيسية من وجهات النظر الإسلامية التقليدية للمرأة وحقوقها ومفهوم المساواة، وقد توصلت الدراسة الى دور الثقافة في إحداث هذه الانتهاكات أو تمكينها مقارنة بمنظور الشريعة الإسلامية تجاه هذه القضايا. كما تكشف هذه الأطروحة كيف تؤثر المعايير الثقافية على اللوائح، وكذلك الطرق المطبقة داخل المجتمع والتي يساء بها فهم وتفسير الشريعة الإسلامية بشكل خاطئ، علاوة على ذلك، تجد هذه الأطروحة أن بعض المحافظين وتفسيراتهم تدعم الصورة النمطية للمرأة على أنها لا شيء أكثر من الأمهات وربات البيوت بشكل يحد من مشاركتهن في المجتمع.

دراسة الجار الله (Rayya, Aljarallah 2017) بعنوان "A Critical Discourse Analysis of Twitter Posts on The Perspectives of Women Driving in Saudi Arabia" تحليل الخطاب النقدي لمشاركات تويتر حول وجهات نظر لقيادة المرأة للسيارة في المملكة العربية السعودية "و التي اهتمت بتحليل محتوى التغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، حيث اهتمت الدراسة بجمع الخطاب المؤيد والخطاب المعارض لقيادة المرأة السعودية للسيارة وتحليل أسباب الرفض وعوامل التأييد لقيادة المرأة معتمد على نظرية التحليل الخطابي للعالم (Fairclough Norman)، لقيادة المرأة للسيارة في الهاشتاق (#driving\_car\_Women)، وأوضحت الدراسة أن هناك تأييد كبير من قبل الجنسين ذكورا واناثا، مع ظهور بعض الآراء المعارضة لموضوع قيادة المرأة في الهاشتاق (#\_I\_will\_enter\_my\_kitchen).

دراسة القحطاني (٢٠١٨) بعنوان "التأثيرات المترتبة على السماح للمرأة بقيادة السيارة في المملكة العربية السعودية وانعكاساتها على تمكين المرأة السعودية من القيام بدورها الأسري والاجتماعي: من وجهة نظر عينة من النساء السعوديات بمدينة الرياض"، هدفت الدراسة الى التعرف على التأثيرات المترتبة على السماح للمرأة بقيادة السيارة وانعكاساتها على تمكين المرأة السعودية من القيام بدورها الأسري والاجتماعي، والمعوقات التي قد تواجهها في ذلك، ومقترحات التغلب عليها، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن

التأثيرات المترتبة على السماح بقيادة المرأة للسيارة في المملكة، يأتي في مقدمتها: عدم اهدار الوقت في انتظار السائق الخاص، توفير المبالغ المالية المحولة للخارج من قبل السائقين الأجانب. أما الانعكاسات الإيجابية لهذه التأثيرات على تمكين المرأة السعودية من القيام بدورها الأسري فيأتي في مقدمتها: زيادة قدرة المرأة السعودية على التعامل مع الحالات الطارئة في الأسرة، وتوفيرها لأكبر قدر ممكن من الرعاية للأبناء أثناء ذهابهم وإيابهم من المدرسة، وحمايتهم من تحرش السائقين بهم جنسيا، وزيادة تحملها للمسؤولية مع زوجها، كما كشفت الدراسة أن من أبرز المعوقات التي قد تواجه قيادة المرأة للسيارة في المملكة خوف الاباء والازواج على زواجهن وبناتهن من مخاطر قيادة السيارة، بالإضافة الى ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية وضرورة قيادة المرأة للسيارة.

**دراسة أشي (٢٠١٩)** بعنوان " المضامين المتعلقة بقضايا تمكين المرأة في مواقع الفيديو التشاركي بالتطبيق على قيادة المرأة السعودية للسيارة " هدفت الدراسة الى تحليل المضامين المتعلقة بقضايا تمكين المرأة في عملية قيادة السيارة والكشف عن اتجاهات هذه المضامين من خلال تحليل الفيديوهات المنشورة على مواقع الفيديو التشاركي " اليوتيوب"، وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الفيديوهات التي تناولت قيادة المرأة للسيارة بعد صدور قرار السماح لها بالقيادة ذات طابع محلي باعتبار القرار شأن داخلي تناوله المجتمع السعودي على وجه التحديد، وأن الشخصيات المشهورة من الرجال والنساء كانوا من أكثر المؤيدين لقيادة المرأة. حيث أكدت نتائج الدراسة على التطور والانفتاح الحاصل داخل المجتمع السعودي وتقبله السريع للأفكار التي تهدف الى تحقيق التنمية في البلاد والتي لن تتم دون تعاون الرجال والنساء معا.

**دراسة الجندي (٢٠١٩)** بعنوان " اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة وانعكاساتها على البيئة الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من نساء مدينة مكة المكرمة" استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة، والصعوبات التي تواجهها في قيادة السيارة، والتعرف على المقترحات لمواجهة تلك الصعوبات. استخلصت الدراسة العديد من النتائج: فيما يرتبط باتجاهات المرأة السعودية اتجاه قيادة السيارة جاءت في المراتب الأولى: (القلق من الحوادث المرورية وتوفير الدولة السبل الآمنة للقيادة)، كما أوضحت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه المرأة في قيادة السيارة: (ارتفاع أسعار

السيارات، قلّة وعي المجتمع وصعوبة استخراج الرخصة)، وأشارت الدراسة إلى أن أهم المقترحات: (التوسع في إقامة أكاديميات وتوفير قاعدة بيانات عن مراكز الصيانة).

### دراسة القحطاني (Algahtani 2020) بعنوان " Saudi Women of Riyadh and Employability Impact of the Driving Ban Lifting

السعوديات وأثر رفع حظر القيادة على التوظيف"، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير رفع حظر القيادة على توظيف السيدات السعوديات في مدينة الرياض، وتقديم رؤى حول الدرجة التي يسمح بها تمكين المرأة من القيادة لدخولها كقوى عاملة سعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة في السعودية رحبت بإلغاء الحظر واعتبرته انتصارًا للحرية، وتشجيع لهن على الظهور في الفضاء العام، كما أن رفع الحظر زاد من فرص المرأة السعودية في النهوض بتعليمها، وفرص العمل في مواقع بعيدة، وفرص الحصول على عمل، وفرص الحصول على وظائف مختلفة، بالإضافة إلى أن المكاسب الاجتماعية والاقتصادية التي أنشأتها حرية التنقل هي خطوة رئيسية نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في المملكة العربية السعودية، ومع ذلك، فإن التغيير الثقافي في المجتمع السعودي لم يأت بعد ويجب على المرأة أن تصبح أقوى لاحتضان المزيد من التحديات، فحظر القيادة كان مبنياً فقط على الافتراضات الأبوية التي تحرم المرأة من حق بسيط.

### دراسة أبو العلا ومصطفى (٢٠٢١) بعنوان "الاثار المتوقعة لقيادة المرأة السعودية

للسيارات من وجهة نظر طالبات الجامعات السعودية" وذلك بهدف التعرف على الآثار المتوقعة من قيادة المرأة السعودية للسيارة على المستوى الشخصي، الاسري، المجتمعي، الاقتصادي، الصحي والبدني، التعليمي والمدرسي وعلى المستوى العالمي. ومعرفة الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارة والمقترحات لمواجهتها. وأوضحت النتائج أن أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الشخصي: (قضاء الاحتياجات الشخصية، الاعتماد على الذات، تحمل المسؤولية، الشعور بالاستقلالية، زيادة الثقة بالنفس، الشعور بالتمكين)، كما أوضحت النتائج أن أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الأسري: (إنجاز المهام الأسرية، مشاركة الزوج أو الأسرة في مهام وأنشطة الحياة اليومية والحفاظ على خصوصية الأسرة والحفاظ على أسرار الأسرة)، أما أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى المجتمعي فكانت: (تغيير الصورة الذهنية السلبية تجاه المرأة وتحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي للمرأة والشعور بالمشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع)، وما يتعلق بالآثار

المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الاقتصادي فكانت أهمها: (توفير المصروفات المرتبطة بالسائق الخاص والتنقلات بسيارات الأجرة، تخفيض نسبة العاملة الوافدة والسعودة وزيادة فرص العمل) .

**دراسة الشهري (٢٠٢٢)** بعنوان: "اتجاه الرجل السعودي نحو ولاية المرأة على نفسها: دراسة وصفية على عينة من الرجال في مدينة الرياض"، هدفت الدراسة الى معرفة موقف الرجل السعودي من الحقوق الممنوحة مؤخرًا للمرأة المتعلقة بولايتها على نفسها، وهي حق العمل والسفر وقيادة السيارة والابتعاث بدون اشتراط موافقة الرجل أو وجود محرم وولايتها على المحضون في حال الطلاق، بالإضافة الى معرفة إيجابيات وسلبيات تلك الحقوق من وجهة نظر الرجل، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن غالبية عينة الدراسة يوافقون الى حد ما على كلا من: أن الحقوق الممنوحة مؤخرًا للمرأة متوافقة مع تعاليم الدين الإسلامي، تأييد حق المرأة في الابتعاث دون اشتراط موافقة الرجل، تأييد حق المرأة في السفر دون اشتراط موافقة الرجل، عدم جاهزيتهم لتطبيق الحقوق الممنوحة مؤخرًا للمرأة، اتاحة السفر للخارج او الابتعاث بمفردهم لأخواتهم أو زوجاتهم أو بناتهم. أما ما يتعلق بالإيجابيات والسلبيات لهذه الحقوق فقد أوضحت النتائج أن أهم الإيجابيات هي التخفيف من مسؤوليات الأب، المساهمة في خفض حالات العنف الجسدي واللفظي والنفسي، جعل المرأة عنصر أكثر فاعلية من قبل، وفيما يخص السلبيات فتتمثل في: زيادة حالات التحرش، زيادة الأعباء على المرأة، فشل المرأة في الموازنة بين الأدوار التقليدية والجديدة، نشوب الخلافات الأسرية، تخفض مكانة الأب او الزوج وتهديد استقرار الأسرة. وتوصلت الدراسة أيضا الى أن أهم معوقات الحقوق الممنوحة للمرأة من وجهة نظر الرجل هي الأعراف القبلية والأسرة والأقارب، وضعف وعي المرأة بحقوقها، والنظرة الدونية للمرأة.

**دراسة الزيد (٢٠٢٣)** بعنوان "اتجاهات الشباب السعودي نحو نظام الولاية الخاص بالمرأة السعودية في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠"، هدفت الدراسة الى تحديد درجة اتجاه الشباب السعودي نحو منح المرأة الأهلية لممارسة حقوقها وفقا لنظام الولاية الجديد، ونحو حقها في الحضانة التلقائية للأبناء والولاية على الأبناء المحضونين، وفي استخراج سجل الأسرة، وفي الحصول على جواز السفر دون الحاجة لموافقة ولي الأمر، إضافة الى تحديد علاقة خصائص العينة باتجاهاتهم نحو نظام الولاية الجديد، و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الاتجاهات الإيجابية أعلى من السلبية الى حد ما لدى أفراد العينة

نحو منح المرأة أهلية لممارسة حقوقها وفقا لنظام الولاية الجديد، ونحو حقها في استخراج سجل الأسرة. على الصعيد الآخر توصلت الدراسة الى أن الاتجاهات السلبية أعلى من الإيجابية الى حد ما لدى أفراد العينة نحو حق المرأة في الحضانة التلقائية للأبناء والولاية على الأبناء المحضونين، وكذلك حقها في الحصول على جواز سفر لها دون الحاجة لموافقة ولي الأمر. كما بينت الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول اتجاه الشباب السعودي نحو منح المرأة أهلية لممارسة حقوقها وفقا لنظام الولاية الجديد باختلاف متغير العمر لصالح الفئة العمرية من (٣٠) الى أقل من (٣٩).

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت اليها، يتضح لنا ما يأتي:

١- معظم الدراسات السابقة المحلية والأجنبية ركزت على نوع واحد من الأنظمة والتشريعات المتعلقة بالمرأة وهو قرار قيادة المرأة للسيارة، كما ان أغلب هذه الدراسات اهتمت بالحوار الجدلي المرتبط بقيادة المرأة (القبول والرفض) واتجاهات الأفراد ووجهات النظر نحو هذه القضية، كما يتضح ذلك من خلال دراسة كلا من الجندي (٢٠١٩)، واشي (٢٠١٩)، والجار الله (٢٠١٧)، حيث توصلت هذه الدراسات الى وجود اتجاهين اتجاه معارض وآخر مؤيد لقرار قيادة المرأة للسيارة في المملكة العربية السعودية، وكانت الاتجاهات متفاوته بين دراسة وأخرى، حيث كانت الغالبية للاتجاه المعارض في دراسة من الجندي (٢٠١٩)، و كانت فئة الذكور هي الفئة الأكثر معارضة لقيادة المرأة للسيارة. أما دراسة كلا من اشوي (٢٠١٩)، والجار الله (٢٠١٧)، فكانت الغالبية للاتجاه المؤيد لقيادة المرأة للسيارة، وشكلت الشخصيات المشهورة من الرجال والنساء الفئة الأكثر لهذا الاتجاه. في حين نجد أن في دراسة الشهري (٢٠٢٢) كان الاتجاه الغالب لعينة الدراسة (ذكور) بالموافقة الى حد ما على مجموعة من الحقوق الممنوحة للمرأة مؤخرا من ضمنها حق قيادة المرأة للسيارة.

٢- بينما ركزت دراسة كلا من أبو العلا ومصطفى (٢٠٢١)، والقحطاني (٢٠١٨)، والقحطاني (٢٠٢٠)، على الآثار المترتبة على قيادة المرأة للسيارة، وكانت على أكثر من مستوى، حيث تناولت الجانب الأسري، والشخصي، والمجتمعي، والاقتصادي، باستثناء دراسة القحطاني (٢٠٢٠) التي ركزت على الجانب الاقتصادي فقط، من جانب آخر اهتمت هذه الدراسات بالآثار الإيجابية فقط لقيادة المرأة للسيارة مثل: إنجاز المهام الأسرية، مشاركة الزوج أو الأسرة في مهام وأنشطة الحياة اليومية والحفاظ على خصوصية الأسرة والحفاظ على أسرار

- الأسرة، تغيير الصورة الذهنية السلبية تجاه المرأة وتحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي للمرأة والشعور بالمشاركة الاجتماعية، تخفيض نسبة العاملة الوافدة والسعودة وزيادة فرص العمل، الاعتماد على الذات، تحمل المسؤولية، الشعور بالاستقلالية، زيادة الثقة بالنفس.
- ٣- توصلت دراسة الحربي (٢٠١٧)، الى أن العامل الثقافي له دور كبير في رسم اللوائح والأنظمة وحظر القيادة على المرأة، حيث إن من أهم العوامل الاجتماعية لحظر قيادة المرأة للسيارة ترجع إلى القيم القبلية الأبوية القديمة والتي ترفض ذلك، وأن التمييز بين الجنسين في حق القيادة يرجع أيضا إلى عوامل بعضها يرتبط بالتنمية الاقتصادية والتحديث.
- ٤- أكدت دراسة باحارث (٢٠٠٦) أن منع قيادة المرأة للسيارة يرجع إلى الخوف من حدوث الانفلات الاجتماعي الذي يحققه من كثرة حركة المرأة والبعد عن المنزل.
- ٦- أن الثقافة المجتمعية الخاطئة تلعب دور كبير في إعاقة المرأة للحصول على حقوقها، فقد توصلت دراسة الشهري (٢٠٢٢) الى أن أهم معوقات الحقوق الممنوحة للمرأة من وجهة نظر الرجل هي الأعراف القبلية والأسرة والأقارب، وضعف وعي المرأة بحقوقها، والنظرة الدونية للمرأة.
- ٧- تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة انها سوف تضيف متغير جديد لقرار السماح للمرأة بالقيادة وهو قرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ من عمرها، وهو ما تفتقده أغلب الدراسات السابقة المركزة على قرار قيادة المرأة للسيارة فقط.
- ٨- كما ان الدراسة الحالية تسعى الى الكشف ان الاثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية المترتبة على القرارات التالية (السماح للمرأة بقيادة السيارة، السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغها ٢١ عاما) على الأسرة السعودية تحديدا، وهو المحور الذي تفتقده الدراسات السابقة من خلال مجموعة من المؤشرات لمعرفة الآثار الاجتماعية وهي: الاستقلالية، التوازن في العلاقة بين الرجل والمرأة، الصراع على السلطة، مشاكل أسرية. حيث نلاحظ دراسة الزيد (٢٠٢٣) تشترك مع الدراسة الحالية في مجموعة من القرارات الا أنها درستها من خلال اتجاهات الشباب السعودي فئة الذكور، بينما الدراسة الحالية ستتناول الآثار الاجتماعية للقرارات على الأسرة وتطبق على الذكور والاناث.
- ٩- بالإضافة الى أن الدراسة الحالية سوف تبحث ايضا في علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بالآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح على الأسرة السعودية.



١٠- كما يمكن ان تستفيد الدراسة الحالية من منهجية الدراسات السابقة فالبعض منها اعتمدت منهج المسح الاجتماعي واداة الاستبانة لصلاحيتها لهذا النوع من البحوث العلمية. ١١- ومن قصور هذه الدراسة انها لا تستطيع تغطية كافة الأنظمة والتشريعات المتعلقة بالمرأة في المجتمع السعودي وذلك بسبب إمكانية البحث المحدودة من حيث الوقت والجهد والمال. حيث تركز الدراسة على قرارين فقط هي (السماح للمرأة بقيادة السيارة، السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغها ٢١ عاما. نظريات الدراسة:

### أولاً: نظرية الصراع Conflict Theory

تعد نظرية الصراع من أكثر النظريات الاجتماعية انتشاراً، والتي ظهرت كبديل للنظرية البنائية الوظيفية، حيث تركز هذه النظرية على التنافس والصراع بين مختلف فئات المجتمع كمفتاح لتفسير وتحليل الظواهر الاجتماعية الخطيب، (٢٠٠٩:٢٤٢)

فالصراع يحدث نتيجة لغياب الانسجام والتوازن في المجتمع، أو لعدم الرضا عن الموارد المادية مثل: السلطة والدخل والملكية وغيرها (الغريب، ٢٠١٢:٢٠٧). بالتالي فان النظرية الصراعية تم بنائها على مجموعة من الفرضيات وهي: ان الناس لديهم مصالح واهداف مختلفة يسعون للوصول اليها، وأن القوة هي أساس العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وان هذه القوة ليست بدرجة واحدة لدى جميع افراد المجتمع، كما ترى هذه النظرية ان القيم والمبادئ ما هي الا وسائل تستخدمها الطبقة الحاكمة او الصفوة لفرض مبادئ على جميع فئات المجتمع بحيث تكون هذه القيم والمبادئ جزء من الثقافة العامة السائدة في المجتمع، بمعنى اخر ان الايدولوجية السائدة تخدم مصالح الطبقة المستفيدة ولا تخدم بالضرورة مصالح المجتمع ككل (الخطيب، ٢٠٠٩:٢٤٣).

رالف داهرندورف:

يعد داهرندورف أحد علماء النظرية الصراعية، فقد عرف الصراع بأنه "حصيلة العلاقات بين الافراد الذين يشكون من اختلاف في الاحداث" بالإضافة الى تركيزه في نظرياته وأعماله على مشكلات التغيير والعنف والصراع في البناء الاجتماعي، وتتشكل رؤيته للصراع من عدة أفكار أهمها: أن جميع المجتمعات عرضة لعملية التغيير بشكل دائم، و أن كل مجتمع يستند على القيود التي يفرضها بعض أعضاء المجتمع على بعض الأعضاء الاخرين، كما أن الصراع الاجتماعي قائم في كل مكان وزمان، ولكل مجتمع نظام اجتماعي قائم على

سلطة القهر والتهديد التي يمارسها أفراد المجتمع المنتصبون على قمة الهرم الاجتماعي (الغريب، ٢٠١٢: ٢٦٢).

يرى داهرنودوف في دراسته للسلطة أن المجتمع يحافظ على النظام من خلال الضغوط القوية، بمعنى أن بعض المواقع الاجتماعية في المجتمع تتفوق بقوة السلطة على مواقع أخرى في نفس المجتمع، والسلطة هنا يعني بها داهرنودوف شكل القوة المرتبطة بالدور أو المركز الاجتماعي، والذي يملك المشروعات بالمعنى المحدد والمعرف عن طريق المعايير الاجتماعية، وهذا بدوره قاد الى الاعتقاد بأن التوزيع التفاضلي للسلطة يصبح بمثابة العامل الحاسم في بلورة الصراعات الاجتماعية (الغريب، ٢٠١٢: ٢٦٦).

فالفكرة الرئيسية عن السلطة لدى داهرنودوف هي الإشارة الى أن المواقع الاجتماعية في المجتمع تتمتع بأحكام ورؤى مختلفة للسلطة، وهذه المواقع هي التي تمتلك السلطة، بمعنى أن الأفراد في المجتمع لا يملكون السلطة، بل المواقع الاجتماعية التي يشغلها الأفراد، وكل موقع اجتماعي يؤدي دورا، وهذا الدور يعبر عن موقع اجتماعي يلعبه فرد ما، بالتالي يرى داهرنودوف أن الأصل للصراعات الاجتماعية ينبغي البحث عنها في منظومة الأدوار الاجتماعية التي تكشف عن مواقع الهيمنة ومواقع الخضوع (الغريب، ٢٠١٢: ٢٦٦).

ما يتعلق بتوظيف النظرية الصراعية على موضوع الدراسة، نجد أن الأفراد من وجهة نظر الصراعية لديهم مصالح واهداف يسعون للوصول اليها وهذه المصالح ليست واحدة عند جميع فئات المجتمع، فقد تكون للمرأة مصالح واهداف من القرارات التي تم سنها مؤخرا في المجتمع السعودي تختلف عنها لدى الرجل الذي قد تكون هذه القرارات متعارضة مع مصالحه، فهو بها قد يفقد سلطته وقوته داخل الاسرة والمتمثلة في انفراد باتخاذ القرارات، أو كما يرى داهرنودوف أن المجتمع يتكون من فئتين: فئة مهيمنة (الذكور)، والأخرى مهيمن عليها (الاناث)، وهذا بدوره يجعل الرجل حريص على المحافظة على الوضع القائم حتى لا يفقد امتيازاته التي يملكها من خلال الدور او المكانة التي يلعبها داخل الأسرة (كرب أسرة، أو زوج)، في مقابل المرأة التي تسعى جاهدة الى تغيير الوضع القائم لخدمة مصالحها، وبالتالي قد يقود ذلك الى صراع بين الفئتين.

### ثانيا: نظرية الدور الاجتماعي Social Role Theory:

تعد نظرية الدور من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، حيث ظهرت في بداية القرن العشرين. وقد تم تعريف الدور من قبل رويتر بأنه " وظيفة الفرد في الجماعة، أو الدور الذي

يلعبه الفرد في جماعة او موقف اجتماعي باعتباره شكل آخر للتفاعل الاجتماعي"، كما يعرف الدور بأنه "مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وأفراده ممن يشغل وضعا اجتماعيا معينا في وقت ما" (العزة، ٢٠١٥: ١٥٦).

فنظرية الدور تنطلق من فكرة مفادها أن المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدواراً اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز، فسلوك الأفراد وعلاقاتهم تعتمد على الأدوار الاجتماعية التي يشغلونها، وكل دور له حقوق وعليه واجبات تتحدد من خلال الدور الذي يلعبه الفرد، كما أن الفرد يلعب أكثر من دور في المؤسسات المختلفة، (الحسن، ٢٠٠٥: ١٥٩-١٦٦).

**أهم المفاهيم لنظرية الدور الاجتماعي: (زهران، ٢٠٠٣: ١٦٤-١٧١):**

١- **تعدد الأدوار:** يلاحظ أنه ليس للفرد دور اجتماعي واحد، بل تتعدد الأدوار الاجتماعية، وتختلف هذه الأدوار الاجتماعية في ضوء المعايير الآتية: الجبر والاختيار، الشمول، تحديد السلوك، الاستمرار، السهولة والصعوبة، الشهرة والأهمية.

٢- **تعلم الأدوار:** كل فرد في المجتمع يتعلم أدوارا اجتماعية جديدة ويتعلم السلوك المتلائم مع هذه الأدوار منذ الصغر من خلال تمثله للمعايير الاجتماعية عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، وتمتاز الأدوار الاجتماعية المتعددة للفرد لتسهم في تكوين مفهوم الذات لديه.

٣- **توقعات الأدوار:** تتمثل في التصورات او الأفكار او المعارف التي تكون لدى الأشخاص المعنيين بسبب مناسبة الأنماط السلوكية الصادرة من هؤلاء الأشخاص مع المكانة التي يشغلونها، و كما يحدد الدور الاجتماعي سلوك الفرد الذي يتوقه الآخرون، فإنه يحدد سلوك الآخرين الذي يتوقعه الفرد بحكم قيامه بهذا الدور (خولي، ١٩٨٣: ٢١٦).

٤- **متطلبات الدور:** هي المقومات اللازمة لأداء دور معين وتتحدد من خلال المعايير الثقافية، وتوجه الفرد لاختيار والقيام بأدوار معينة دون غيرها.

٥- **صراع الأدوار:** هو شعور الانسان بالارتباك عندما يشغل أكثر من منصب او وظيفة لا تتشابه في اختصاصها او طبيعتها، بل تتعارض في بعض الأحيان، ولا شك أن صراع الأدوار يؤثر على الشخصية تأثيرا سينا، ويخلق الكثير من المشكلات، والاضطرابات النفسية.

٦- **غموض الأدوار:** تعني عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الأدوار في العلاقات الاجتماعية، أو عدم تحديد قبولها او رفضها من جانب المجتمع، وبالتالي عدم معرفة التوقعات من شاكلها او كيفية تصرفاته وسلوكه.

٧- **تكامل الأدوار او تعارضها:** يقصد بتكامل الأدوار قيام الفرد بدورين متوافقة أو أكثر، أو توافق أدوار الفرد مع أدوار الاخرين ممن لهم علاقة به. أما التعارض فهو يعني عدم تناسق أدوار الفرد المتنوعة مع بعضها أو مع توقعات الاخرين، ويحدث لأسباب متعددة كعدم وضوح الأدوار، أو عدم استقرار البناء، أو النسق، أو فشل المشتركين في الأدوار في احداث التناسق فيما بينهم.

٨- **انعكاس الأدوار:** هو تغيير سلوكيات الشخص في موقف معين بطريقة نتوقع أنها تصدر من شخص آخر غيره.

يمكن توظيف هذه النظرية على موضوع الدراسة من خلال بعض التغييرات التي يمر بها المجتمع السعودي والتي قد تنعكس على طبيعة هذه الأدوار داخل الأسرة السعودية، فأصدار بعض القرارات في الأنظمة والتشريعات المتعلقة بالمرأة في المجتمع السعودي مثل (السماح للمرأة بقيادة السيارة، السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغها ٢١ عاما) قد تساهم بشكل كبير في توزيع الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل ومضاعفة الأدوار الوظيفية بالنسبة للمرأة. فالزوجة أو الأم على سبيل المثال في المجتمع السعودي المتغير تحصل على حقوق تمكنها من ممارسة أدوار أسرية متعددة وتكون مشاركتها بشكل أكبر في الأسرة، فقد تقوم بأدوار ومهام داخل المنزل وخارجه مما قد يترتب عليه تقليص لدور الرجل ومسؤولياته داخل الأسرة، وهذا بدور قد يجعل بعض الأزواج ينظر الى هذه الحقوق المعطاة للمرأة بأنها جعلتها تمارس دور أكبر داخل الأسرة وتحملها مسؤوليات أكبر مما قد يهدد سلطة الرجل من خلال تقليص مسؤولياته في الأسرة وبالتالي يقلل من مكانته داخل الاسرة، فيتربط على ذلك نوع من عدم الانسجام والتقبل وقد يمتد الى احداث نوع من الصراع داخل الأسرة وتهديد كيانها.

في مقابل ذلك، نجد البعض الآخر من الأزواج يرى أن هذه الحقوق جعلت المرأة تمارس دورها الأسري بشكل أكبر وأكثر فعالية، وبالتالي يكون هناك درجة من التقبل والتكيف مع هذه الأدوار مما يضيفي قدر من الانسجام والسعادة على الأسرة. فقيام المرأة بالأدوار الإضافية (أدوار الرجل داخل الأسرة) قد يؤدي الى تماسك الأسرة من مبدأ تكامل الدور، فالتكامل في الأدوار بين الرجل والمرأة وتوزيع المسؤوليات فيما بينهم بشكل متسق يحقق بعض الإيجابيات كتخفيف العبء والمسؤوليات عن رب الأسرة او الزوج، وهذا ما أشارت اليه بعض الدراسات السابقة كدراسة الشهري (٢٠٢٢)، ودراسة القحطاني (٢٠١٨).

### الإجراءات المنهجية

**أولاً: نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى معرفة الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح على الأسرة.

**ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة:** المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة الظاهرة أو المشكلة لمعرفة الحقيقة، والمناهج في علم الاجتماع متعددة، ولكن يجب على الباحث اختيار المنهج المناسب لموضوع وأهداف بحثه؛ لذا فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

**ثالثاً: مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأسر السعودية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المقيمة في مدينة الرياض.

**رابعاً: عينة الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة (غير الاحتمالية) وهي العينة العمدية (القصدية) حيث تم اختيار عينة من الأسر السعودية (ازواج وزوجات) ممن لديهم أبناء من خلال الخطوات الآتية: في اختيار العينة تم مراعاة الاعتبارات التالية: أولاً: شمولها لخصائص عينة الدراسة، وبناء على ذلك تم تطبيق أداة الدراسة على أكبر عدد ممكن من الأسر السعودية في أحياء مختلفة بمدينة الرياض، حيث تم الاستعانة بمساعدين من أحياء مختلفة بمدينة الرياض في توزيع أداة جمع البيانات. ثانياً: تحديد حجم العينة عن طريق الجدول الاحصائي عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، وهو بحدود (٣٨٤) مفردة لمجتمع دراسة يبلغ (١٠٠٠٠٠) فأكثر (الضحيان، ٢٠١٢: ٨٣)، وهو أكبر حجم للعينة. ولذلك تم تحديد حجم العينة التقريبي في هذه الدراسة بحدود (٤٠٠) مفردة.

**خامساً: وصف أفراد عينة الدراسة:** يمثل الجدول التالي الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة المتمثلة في: العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، المهنة، مكان النشأة، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج.

### جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الشخصية

| النسب المئوية | التكرارات |                         |
|---------------|-----------|-------------------------|
|               |           | <b>العمر</b>            |
| ٢,٨           | ١١        | أقل من ٢٥ سنة           |
| ٥,٣           | ٢١        | من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة |
| ١١,٧          | ٤٧        | من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة |
| ١٩,٢          | ٧٧        | من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة |
| ٢٣            | ٩٢        | من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة |
| ٣٨            | ١٥٢       | من ٤٥ سنة فأكثر         |
| ١٠٠           | ٤٠٠       | المجموع                 |

| الجنس               |     |                                |
|---------------------|-----|--------------------------------|
| ٥٠٥                 | ٢٠٢ | ذكر                            |
| ٤٩,٥                | ١٩٨ | أنثى                           |
| ١٠٠                 | ٤٠٠ | المجموع                        |
| المستوى التعليمي    |     |                                |
| ١,٥                 | ٦   | متوسط فما دون                  |
| ١٤                  | ٥٦  | ثانوي                          |
| ٥٥                  | ٢٢٠ | جامعي                          |
| ٢٥,٧                | ١٠٣ | فوق الجامعي                    |
| ٣,٨                 | ١٥  | دبلوم عالي                     |
| ١٠٠                 | ٤٠٠ | المجموع                        |
| الدخل الشهري للأسرة |     |                                |
| ٧,٣                 | ٢٩  | أقل من ٥٠٠٠ ريال               |
| ١٢                  | ٤٨  | من ٥٠٠٠ الى أقل من ١٠٠٠٠ ريال  |
| ٣١,٣                | ١٢٥ | من ١٠٠٠٠ الى أقل من ١٥٠٠٠ ريال |
| ١٨,٧                | ٧٥  | من ١٥٠٠٠ الى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال |
| ٣٠,٧                | ١٢٣ | من ٢٠٠٠٠ ريال فأعلى            |
| ١٠٠                 | ٤٠٠ | المجموع                        |
| الحالة المهنية      |     |                                |
| ٥٥                  | ٢٢٠ | العمل في قطاع حكومي            |
| ١٨,٧                | ٧٥  | العمل في قطاع خاص              |
| ٧                   | ٢٨  | أعمال حرة                      |
| ١٥,٨                | ٦٣  | بدون عمل                       |
| ٣,٥                 | ١٤  | متقاعد                         |
| ١٠٠                 | ٤٠٠ | المجموع                        |
| مكان النشأة         |     |                                |
| ٠,٨                 | ٣٣  | بادية                          |
| ١١                  | ٤٤  | قرية                           |
| ٨٨,٢                | ٣٥٣ | مدينة                          |
| ١٠٠                 | ٤٠٠ | المجموع                        |
| عدد الأبناء         |     |                                |
| ١٩                  | ٧٦  | واحد                           |
| ١٣,٨                | ٥٥  | اثنان                          |
| ١٦,٨                | ٦٧  | ثلاثة                          |
| ١٧                  | ٦٨  | أربعة                          |
| ١٧                  | ٦٨  | خمسة                           |
| ١٦,٤                | ٦٦  | سنة فأكثر                      |
| ١٠٠                 | ٤٠٠ | المجموع                        |
| عدد سنوات الزواج    |     |                                |
| ١٥,٥                | ٦٢  | أقل من ٥ سنوات                 |
| ١٠,٥                | ٤٢  | من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات       |
| ١٥,٥                | ٦٢  | من ١٠ الى أقل من ١٥ سنة        |
| ٢١,٨                | ٨٧  | من ١٥ الى أقل من ٢٠ سنة        |
| ٣٦,٧                | ١٤٧ | من ٢٠ سنة فما فوق              |
| ١٠٠                 | ٤٠٠ | المجموع                        |

**يوضح الجدول رقم (١) الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لأفراد الدراسة، حيث أنه فيما يتعلق بالعمر فإن العدد الأكبر من أفراد الدراسة يقعون في الفئة العمرية من ٤٥ سنة فأكثر بتكرار (١٥٢) فرد ونسبة (٣٨,٠%)، يليها (٩٢) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٣,٠%) ينتمون للفئة العمرية من ٤٠ الى أقل من ٤٥ سنة، وهناك (٧٧) فرد بنسبة (١٩,٢%) يقعون في الفئة العمرية من ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة، أما ما يتعلق بالفئتين العمرية أقل من ٢٥ سنة، ومن ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة فقد كانا أقل نسب على التوالي حيث بلغن (١١) و(٢١) فرد بنسبة (٢,٨%) و (٥,٣%). نستنتج من ذلك أن النسبة الأعلى لأفراد الدراسة من الفئة العمرية ٤٠ سنة فأكثر قد يسهم في قياس الأثر الاجتماعي للقرارات بشكل أكثر وضوح على اعتبار أن هذه الفئة العمرية من أكثر فئات المجتمع معاصرة للتغيرات التي مر بها المجتمع السعودي على كافة الأصعدة. كما أن هذا التنوع في الفئات العمرية بين أفراد العينة قد يفيد في معرفة الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر دون تصريح على الأسرة السعودية.**

وفيما يتعلق بمتغير الجنس فقد كانت الغالبية العظمى من أفراد الدراسة ذكورا وبفارق بسيط عن الإناث، حيث بلغ عدد الذكور (٢٠٢) فرد ونسبة (٥٠,٥%)، بينما بلغ عدد الإناث (١٩٨) فرد ونسبة (٤٩,٥%). نستنتج من ذلك ان هناك نوع من المقاربة في حجم العينة بين الجنسين.

أما ما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة مستواهم التعليمي جامعي بتكرار (٢٢٠) فرد ونسبة (٥٥,٠%)، في حين أن هناك (١٠٣) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٥,٧%) مستواهم التعليمي فوق الجامعي، وهناك (٥٦) فرد بنسبة (١٤,٠%) مستواهم التعليمي ثانوي، أما النسبة الأقل من أفراد الدراسة فكانت لمن مستواهم التعليمي متوسط فما دون حيث بلغ العدد (٦) بنسبة (١,٥%)، ثم يليها لمن مستواهم التعليمي دبلوم عالي حيث بلغ (١٥) فرد ونسبة (٣,٨%).

وفيما يتعلق بمتغير الدخل الشهري للأسرة فإن ما نسبته (٣١,٣%) من اجمالي أفراد العينة مستوى دخلهم الشهري من ١٠٠٠٠ الى أقل من ١٥٠٠٠ ريال، يليها وبفارق بسيط من مستوى دخلهم من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر بنسبة (٣٠,٧%)، أما من مستوى دخلهم أقل من ٥٠٠٠ ريال فقد بلغت نسبتهم من أفراد العينة (٧,٣) فقط، ونسبة (١٢,٠%) من اجمالي أفراد العينة مستوى دخلهم الشهري من ٥٠٠٠ الى أقل من ١٠٠٠٠ ريال، بينما من مستوى

دخلهم الشهري من ١٥٠٠٠ الى أقل من ٢٠٠٠٠ فقد بلغت نسبتهم (١٨,٧%) من إجمالي أفراد العينة.

أما ما يخص متغير الحالة المهنية، فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة يعملون في قطاع حكومي بتكرار (٢٢٠) فرد وبنسبة (٥٥,٠%)، يليها العمل في القطاع الخاص بتكرار (٧٥) فرد وبنسبة (١٨,٧%)، في حين أن هناك (٦٣) فرد وبنسبة (١٥,٨%) بدون عمل، كما أن هناك (٢٨) فرد من أفراد العينة وبنسبة (٧,٠%) لديهم أعمال حرة، أما ما يتعلق بالمتقاعدين من أفراد العينة فقد بلغ عددهم (١٤) فرد وبنسبة (٣,٥%).

أما ما يتعلق بمتغير مكان النشأة فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة نشأ في المدينة بتكرار (٣٥٣) وبنسبة (٨٨,٢%)، يليها من نشأ في القرية بتكرار (٤٤) وبنسبة (١١,٠%)، ثم من نشأ في البادية بتكرار (٣) وبنسبة (٠,٨%) فقط.

وفيما يخص متغير عدد الأبناء فإن (٧٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٩,٠%) عدد ابناءهم واحد ، بينما (٦٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٧,٠%) من إجمالي أفراد الدراسة عدد ابناءهم أربعة ، و(٦٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٧,٠%) من إجمالي أفراد الدراسة عدد ابناءهم خمسة، و(٦٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٦,٨%) من إجمالي أفراد الدراسة عدد ابناءهم ثلاثة ، و(٦٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٦,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة عدد ابناءهم ستة فأكثر ، و(٥٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٣,٨%) من إجمالي أفراد الدراسة عدد ابناءهم اثنان.

أما ما يتعلق بمتغير عدد سنوات الزواج فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة ممن بلغ عدد سنوات زواجهم ٢٠ سنة فأكثر بتكرار (١٤٧) فرد وبنسبة (٣٦,٧%)، يليها من بلغ عدد سنوات الزواج لديهم من ١٥ الى أقل من ٢٠ سنة بتكرار (٨٧) فرد وبنسبة (٢١,٨%)، ثم من بلغ عدد سنوات الزواج لديهم من ١٠ سنوات الى أقل من ١٥ سنة، و أقل من ٥ سنوات حيث كانا متساويان بتكرار (٦٢) فرد وبنسبة (١٥,٥%)، في حين أن النسبة الأقل كانت لمن بلغ عدد سنوات الزواج لديهم من ٥ سنوات الى أقل من ١٠ سنوات بتكرار (٤٢) وبنسبة (١٠,٥%).



سادسا: أداة جمع البيانات:

(أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

**القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات التي يود جمعها من العينة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة وعدم استخدامها الا لأغراض البحث العلمي فقط.

**القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية للمبحوثين (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، المهنة، مكان النشأة، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج).

**القسم الثالث:** يتكون من (١٦) عبارة، موزعة على أربع محاور رئيسية وفق أربع مؤشرات وهي (الاستقلالية، التوازن في العلاقة بين الرجل والمرأة، الصراع على السلطة، مشاكل أسرية)، والجدول رقم (٢) يوضح عدد عبارات الاستبانة وكيفية توزيعها على المحاور وفق المؤشرات.

#### جدول (٢) محاور الاستبانة وعباراتها

| عدد العبارات | المحور  |
|--------------|---|
| ٨            | الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                    |
| ٨            | الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية |
| ١٦ عبارة     | الاستبانة   |

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة الآثار وفق المؤشرات التي تم تحديدها، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق - موافق الى حد ما - غير متأكد - غير موافق الى حد ما - غير موافق)، ثم التعبير عن هذا المقياس كميا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة مع مراعاة العبارات الإيجابية والسلبية في تحديد أعلى وأقل قيمة في المقياس، فتصبح وفقا للتالي: موافق (٥) درجات، موافق الى حد ما (٤) درجات، غير متأكد (٣) درجات، غير موافق الى حد ما (٢) درجتان، غير موافق (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك

أضيفت هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئة كما هو موضح في الجدول رقم (٣) التالي:

**جدول ( ٣ ) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)**

| م | الفئة               | حدود الفئة |      | مقياس الحكم |
|---|---------------------|------------|------|-------------|
|   |                     | من         | إلى  |             |
| ١ | غير موافق           | ١,٠٠       | ١,٨٠ | منخفض جداً  |
| ٢ | غير موافق الى حد ما | ١,٨١       | ٢,٦٠ | منخفض       |
| ٣ | غير متأكد           | ٢,٦١       | ٣,٤٠ | متوسط       |
| ٤ | موافق الى حد ما     | ٣,٤١       | ٤,٢٠ | مرتفع       |
| ٥ | موافق               | ٤,٢١       | ٥,٠٠ | مرتفع جداً  |

كما تم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة بعد معالجتها احصائياً.

**(ب) صدق أداة الدراسة:**

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

**الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|-------------|------------------------|-------------|------------------------|
| ١           | **٠,٥٩٦                | ٥           | **٠,٦٨٦                |
| ٢           | **٠,٥١٥                | ٦           | **٠,٧٨٧                |
| ٣           | **٠,٥٨٢                | ٧           | **٠,٨٠٣                |
| ٤           | **٠,٧٥٣                | ٨           | **٠,٧٨٣                |

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

**الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور**

| المحور (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
|---|-------------|------------------------|-------------|
| معامل الارتباط بالمحور  | ٥           | **٠,٧٧٨                | ١           |
| **٠,٦٦١   | ٦           | **٠,٧٦٥                | ٢           |
| **٠,٧٩٣   | ٧           | **٠,٧٦٣                | ٣           |
| **٠,٧٧٤   | ٨           | **٠,٧٧٦                | ٤           |
| **٠,٦٤٩   |             |                        |             |

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون ( Pearson's Correlation )

(Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل محور من المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط.

**الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة**

| معامل الارتباط بالاستبانة | المحور  |
|---------------------------|---|
| **٠,٧٣٣                   | الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                    |
| **٠,٨١٧                   | الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية |

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الاستبانة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين المحاور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

**(ج) ثبات أداة الدراسة:**

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| الفكر ونباخ | عدد العبارات | الاستبانة   |
|-------------|--------------|---|
| ٠,٨٠٨       | ٨            | الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                    |
| ٠,٨٨٦       | ٨            | الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية |
| ٠,٧٦٤       | ١٦           | الثبات العام  |

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٧٦٤) وفق معادلة كرونباخ الفا، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة، المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون، المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي، الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. و تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، كما تم استخدام معامل كرونباخ الفا للتحقق من ثبات اداة الدراسة، بالإضافة الى اختبار ت لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، و اختبار تحليل التباين الاحادي للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، كما تم استخدام اختبار شيفيه وذلك للتحقق من اتجاه الفروق بين استجابات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الاحادي.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول: ما هي الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة؟ للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (٨)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة

| الدرجة / العلم | الرتبة | الفئة           | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة   |                     |                           |                 | التكرار النسبية | العبارات | م  |   |
|----------------|--------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|---------------------|---------------------------|-----------------|-----------------|----------|--|---|
|                |        |                 |                   |                 | موافق غير موافق | غير موافق الى حد ما | متأكد غير موافق الى حد ما | موافق الى حد ما |                 |          |  |   |
| مرتفع جداً     | ١      | موافق           | ٠,٨١٨             | ٤,٥٦            | ٧               | ١٢                  | ٦                         | ١٠٢             | ٢٧٣             | ك        | قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة يخفف من الأعباء التي كانت منوطة برب الأسرة | ١ |
|                |        |                 |                   |                 | ١,٨             | ٣,٠                 | ١,٥                       | ٢٥,٥            | ٦٨,٢            | %        |  |   |
| مرتفع جداً     | ٢      | موافق           | ٠,٨٦٧             | ٤,٥٢            | ٨               | ١٤                  | ١٠                        | ٩٨              | ٢٧٠             | ك        | السماح للمرأة بقيادة السيارة يمكنها من الاعتماد على نفسها                    | ٣ |
|                |        |                 |                   |                 | ٢,٠             | ٣,٥                 | ٢,٥                       | ٢٤,٥            | ٦٧,٥            | %        |  |   |
| مرتفع          | ٣      | موافق الى حد ما | ١,٢٦١             | ٤,١٤            | ٣٠              | ٣٠                  | ٢٣                        | ٨٧              | ٢٣٠             | ك        | السماح للمرأة بقيادة السيارة يمكنها من الاستقلال بمسؤولياتها                 | ٤ |
|                |        |                 |                   |                 | ٧,٥             | ٧,٥                 | ٥,٨                       | ٢١,٨            | ٥٧,٤            | %        |  |   |
| مرتفع          | ٤      | موافق الى حد ما | ١,١٤٢             | ٤,١٢            | ١٩              | ٣١                  | ٣٣                        | ١١٩             | ١٩٨             | ك        | يساعد قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في توزيع الأدوار والمسؤوليات         | ٢ |
|                |        |                 |                   |                 | ٤,٨             | ٧,٨                 | ٨,٣                       | ٢٩,٧            | ٤٩,٤            | %        |  |   |

| الدرجة / الحجم | الرتبة          | الفئة               | الاحتراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |                     |           |                 |       | التكرار النسبية | العبارات  | م |
|----------------|-----------------|---------------------|-------------------|-----------------|---------------|---------------------|-----------|-----------------|-------|-----------------|---|---|
|                |                 |                     |                   |                 | غير موافق     | غير موافق الى حد ما | غير متأكد | موافق الى حد ما | موافق |                 |   |   |
|                |                 |                     |                   |                 |               |                     |           |                 |       |                 | بين الرجل والمرأة   |   |
| متوسط          | ٥               | غير متأكد           | ١,٤٣٧             | ٣,٠٦            | ٧٧            | ٨٤                  | ٦٤        | ٨٩              | ٨٦    | ك               | يترتب على قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة تهديد لسلطة الرجل في الأسرة                                     | ٨ |
|                |                 |                     |                   |                 | ١٩,٣          | ٢١,٠                | ١٦,٠      | ٢٢,٢            | ٢١,٥  | %               |   |   |
| متوسط          | ٦               | غير متأكد           | ١,٤٢٠             | ٢,٨٢            | ٩١            | ٩٩                  | ٧٢        | ٦٦              | ٧٢    | ك               | يترتب على قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة زيادة درجة الصراع على السلطة في اتخاذ القرار بين الرجل والمرأة. | ٧ |
|                |                 |                     |                   |                 | ٢٢,٨          | ٢٤,٧                | ١٨,٠      | ١٦,٥            | ١٨,٠  | %               |   |   |
| متوسط          | ٧               | غير متأكد           | ١,٤٢١             | ٢,٧٩            | ٩٤            | ١٠٠                 | ٧٢        | ٦٣              | ٧١    | ك               | يتسبب قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في نشوب الخلافات العائلية   | ٦ |
|                |                 |                     |                   |                 | ٢٣,٤          | ٢٥,٠                | ١٨,٠      | ١٥,٨            | ١٧,٨  | %               |   |   |
| منخفض          | ٨               | غير موافق الى حد ما | ١,٣٨٨             | ٢,٣٢            | ١٥٣           | ١٠٥                 | ٥٤        | ٣٨              | ٥٠    | ك               | يزيد قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة من نسبة خروج المرأة من المنزل دون اذن                                | ٥ |
|                |                 |                     |                   |                 | ٣٨,٢          | ٢٦,٣                | ١٣,٥      | ٩,٥             | ١٢,٥  | %               |   |   |
| مرتفع          | موافق الى حد ما |                     | ٠,٨١١             | ٣,٥٤            | المتوسط العام |                     |           |                 |       |                 |   |   |

يتضح من خلال الجدول السابق استجابات أفراد الدراسة حول محور " الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة "، حيث

بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٥٤) بانحراف معياري قدره (٠,٨١)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي؛ مما يعني موافقة أفراد عينة الدراسة من الأسر السعودية الى حد ما على محور " الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة " بدرجة مرتفعة.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد العينة من الأسر السعودية ما بين (٢,٣٢-٤,٥٦) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقابل فئات المقياس التالية (موافق، موافق الى حد ما، غير متأكد، غير موافق الى حد ما) وفيما يلي نتناول عبارات محور " الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة "

جاءت العبارة رقم (١) " قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة يخفف من الأعباء التي كانت منوطة برب الأسرة " في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع جدا من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها (موافق) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٦)، وتفسر هذه النتيجة بأن قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة يمكن المرأة من القيام بالعديد من المهام الأسرية المساعدة للزوج مما يخفف من الأعباء التي كانت منوطة برب الأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٨) التي بينت أن من أبرز التأثيرات المترتبة على السماح للمرأة بقيادة السيارة في المملكة زيادة تحملها للمسؤولية مع زوجها، كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة الشهري (٢٠٢٢) حيث أكدت أن من إيجابيات الحقوق الممنوحة للمرأة مؤخرا المتعلقة بالولاية على نفسها ومنها قيادة المرأة للسيارة التخفيف من مسؤوليات الاب، و دراسة أبو العلا ومصطفى (٢٠٢١) التي توصلت الى أن من أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة للسيارة على المستوى الأسري: مشاركة الزوج أو الأسرة في المهام وأنشطة الحياة اليومية، و يتفق ذلك مع ما جاءت به نظرية الدور من خلال مفهوم تكامل الأدوار، فالبعض قد يرى ان قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة جعلها تمارس دورها الأسري بشكل فعال، وبالتالي ساعد ذلك على التقبل و التكيف مع هذه الأدوار المضافة للمرأة، فالتكامل في الأدوار بين المرأة والرجل وتوزيع المسؤوليات فيما بينهم بشكل متسق يحقق بعض الإيجابيات كتخفيف العبء عن رب الأسرة، وتكشف هذه النتيجة عن ارتفاع الوعي لدى أفراد المجتمع ذكورا واناثا بأهمية قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة، ومدى فاعلية دور المرأة في الأسرة ومساندتها للرجل، وهذا ما أكدته دراسة الجارالله (٢٠١٧) من أن هناك تأييد كبير من قبل الجنسين ذكورا واناثا لقيادة المرأة

للسيارة، بالإضافة الى أن دراسة أشي (٢٠١٩) أكدت على التطور والانفتاح الحاصل داخل المجتمع السعودي وتقبله السريع للأفكار التي تهدف الى تحقيق التنمية في البلاد والتي لن تتم دون التعاون بين الرجال والنساء، بالإضافة الى دراسة القحطاني (٢٠٢٠) التي ترى أن رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة زاد من فرص المرأة في التعليم و العمل، فارتفاع الوعي لدى أفراد المجتمع يعد مطلب رئيسي لتحقيق التنمية وتقبل التغيير وهذا ما أشارت اليه كلا من القحطاني (٢٠١٨)، و الجندي (٢٠١٩) في دراستيهما عن أبرز المعوقات التي تواجه قيادة المرأة للسيارة وهي ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية وضرورة قيادة المرأة للسيارة. يليها وبفارق بسيط موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارة رقم (٣) "السماح للمرأة بقيادة السيارة يمكنها من الاعتماد على نفسها" بدرجة مرتفعة جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٥٢)، حيث تفسر هذه النتيجة بأن السماح للمرأة بقيادة السيارة يمكنها من الاعتماد على نفسها ويقلل من اعتمادها على الزوج او السائق في التنقل مما يمكنها من الاعتماد على نفسها وهي منقطة مع ما جاءت به دراسة أبو العلا ومصطفى (٢٠٢١) من أن من أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة للسيارة على المستوى الشخصي: الاعتماد على الذات، وقضاء الاحتياجات الشخصية، وتحمل المسؤولية، فهذه النتيجة قد تشير الى ارتفاع مكانة المرأة والزوجة في الأسرة السعودية، وتمكينها بشكل إيجابي في المجتمع، حيث أعطيت المرأة ثقة، ومسؤوليات، وصلاحيات أكثر تمكنها من تفعيل دورها في المجتمع، حيث جاء في دراسة أبو العلا ومصطفى (٢٠٢١) أن من أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة للسيارة على المستوى المجتمعي: تغيير الصورة الذهنية السلبية تجاه المرأة، وتحقيق الاندماج الاجتماعي للمرأة والشعور بالمشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع، ثم جاءت عبارة رقم (٤) "السماح للمرأة بقيادة السيارة يمكنها من الاستقلال بمسؤولياتها" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة افراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة لتدعم العبارة رقم (٣)، فقد جاء في دراسة أبو العلا ومصطفى (٢٠٢١) أن من أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة للسيارة على المستوى الشخصي: الشعور بالاستقلالية، وتحمل المسؤولية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٤,١٤)، وهي تعني موافقة أفراد الدراسة عليها (الى حد ما)، وقد تفسر هذه النتيجة بأن السماح للمرأة بقيادة السيارة يمكنها من الاعتماد على ذاتها وبالتالي الاستقلال بمسؤولياتها، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة مغربي (٢٠١٢) من ان السلطة الأسرية ما زالت تقليدية، والزوج هو من له القرار النهائي في معظم أمور الاسرة سواء كانت الزوجة عاملة او غير عاملة. وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة رقم (٢) "يساعد قرار



السماح للمرأة بقيادة السيارة في توزيع الأدوار والمسؤوليات بين الرجل والمرأة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٢)، وهذا يؤكد لنا على نتيجة العبارة رقم (١)، والتي تتفق مع دراسة القحطاني (٢٠١٨) فقد أكدت الدراسة على أن زيادة تحمل المرأة للمسؤولية مع زوجها هي احدى التأثيرات الايجابية المترتبة على السماح للمرأة بقيادة السيارة في المملكة، فالأسرة السعودية الحديثة طالها التغيير في الشكل والمضمون عن الأسرة السعودية التقليدية، ومن هذا التغيير تقبل الأدوار الجديدة وإعادة توزيعها بين الرجل والمرأة في الأسرة، وقد يعود ذلك لعدة عوامل منها خروج المرأة للعمل، ومشاركتها للرجل في الصرف على المنزل.

بينما جاءت استجابات افراد العينة على ثلاث عبارات حول محور " الاثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة " بدرجة متوسطة، حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٠٦-٢,٨٠) وهي متوسطات تقابل فئة المقياس (غير متأكد)، ومرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

جاءت العبارة رقم (٨) " يترتب على قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة تهديد لسلطة الرجل في الأسرة. " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٠٦)، ثم جاءت العبارة رقم (٧) " يترتب على قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة زيادة درجة الصراع على السلطة في اتخاذ القرار بين الرجل والمرأة " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، بعدها جاءت العبارة رقم (٦) " يتسبب قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في نشوب الخلافات العائلية " في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، قد تشير هذه النتيجة الى عدم الادراك الكافي من قبل أفراد عينة الدراسة ما اذا كان قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة يؤثر على شكل السلطة في الأسرة أم لا، أو يتسبب في نشوب الخلافات الأسرية، وهذا قد يجعلهم غير قادرين على إعطاء حكم بالموافقة او عدمها لاحتمالية وجود الأثار السلبية لهذا القرار رغم الإيجابيات المترتبة عليه والتي وافقت عليها افراد الدراسة في العبارات السابقة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الموافقة (الى حد ما ) على العبارة رقم (٥) " يزيد قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة من نسبة خروج المرأة من المنزل دون اذن " بمستوى منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٢,٣٢)، وتفسر هذه النتيجة بأن السماح للمرأة بقيادة السيارة يتم بموافقة الزوج ودعمه عادة مما يقلل من تسببه في زيادة نسبة خروج المرأة من المنزل دون اذن وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باحارث (٢٠٠٦) والتي بينت أن منع

قيادة المرأة للسيارة يرجع إلى الخوف من حدوث الانفلات الاجتماعي الذي يحققه من كثرة حركة المرأة والبعد عن المنزل.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني: ما هي الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة؟

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على**

**الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة**

| الدرجة / الحكم | الترتيب | الفئة     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة   |                     |                 |       | التكرار | العبارات | م |
|----------------|---------|-----------|-------------------|-----------------|-----------------|---------------------|-----------------|-------|---------|----------|---|
|                |         |           |                   |                 | موافق غير موافق | غير موافق الى حد ما | موافق الى حد ما | موافق | النسبة  |          |   |
| متوسط          | ١       | غير متأكد | ١,٥٣٣             | ٢,٩٣            | ١١٤             | ٥٧                  | ٦٠              | ٨٣    | ٨٦      | ك        | ٢ |
|                |         |           |                   |                 | ٢٨,٥            | ١٤,٣                | ١٥,٠            | ٢٠,٧  | ٢١,٥    | %        |   |
| متوسط          | ٢       | غير متأكد | ١,٥٨٣             | ٢,٩٠            | ١٢٥             | ٥٠                  | ٥٢              | ٦٦    | ٩٧      | ك        | ٤ |
|                |         |           |                   |                 | ٣١,٢            | ١٢,٥                | ١٥,٥            | ١٦,٥  | ٢٤,٣    | %        |   |

| الدرجة / الحكم | الرتبة | الفئة               | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |                     |           |                 |       | التكرار النسبة | العبارات   | م |
|----------------|--------|---------------------|-------------------|-----------------|---------------|---------------------|-----------|-----------------|-------|----------------|--|---|
|                |        |                     |                   |                 | غير موافق     | غير موافق الى حد ما | غير متأكد | موافق الى حد ما | موافق |                |  |   |
|                |        |                     |                   |                 |               |                     |           |                 |       |                | يمنحها درجة من الاستقلالية الذاتية   |   |
| متوسط          | ٣      | غير متأكد           | ١,٥٨٠             | ٢,٧٨            | ١٣٩           | ٥٠                  | ٥٩        | ٦٦              | ٨٦    | ك              | السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر يزيد من ثقته بنفسها                              | ٣ |
|                |        |                     |                   |                 | ٣٤,٧          | ١٢,٥                | ١٤,٨      | ١٦,٥            | ٢١,٥  | %              |  |   |
| متوسط          | ٤      | غير متأكد           | ١,٥٣٣             | ٢,٦٩            | ١٣٣           | ٦٨                  | ٧٠        | ٤٧              | ٨٢    | ك              | السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر يحقق درجة من التوازن في الحقوق بين المرأة والرجل | ١ |
|                |        |                     |                   |                 | ٣٣,٣          | ١٧,٠                | ١٧,٥      | ١١,٨            | ٢٠,٤  | %              |  |   |
| منخفض          | ٥      | غير موافق الى حد ما | ١,٣٧٨             | ٢,٣٩            | ١٤٨           | ٨٤                  | ٧٩        | ٤٢              | ٤٧    | ك              | ينتج عن السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر اضعاف سلطة الرجل في التحكم بسفر المرأة   | ٨ |
|                |        |                     |                   |                 | ٣٧,٠          | ٢١,٠                | ١٩,٧      | ١٠,٥            | ١١,٨  | %              |  |   |

| الدرجة / الحكم | الرتبة              | الفئة               | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |                     |       |                 |       | التكرار النسبة | العبارات   | م |
|----------------|---------------------|---------------------|-------------------|-----------------|---------------|---------------------|-------|-----------------|-------|----------------|--|---|
|                |                     |                     |                   |                 | غير موافق     | غير موافق الى حد ما | متأكد | موافق الى حد ما | موافق |                |  |   |
| منخفض          | ٦                   | غير موافق الى حد ما | ١,٣٩٢             | ٢,٣٢            | ١٦٠           | ٨٦                  | ٦٩    | ٣٦              | ٤٩    | ك              | السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر قد يؤدي الى التفكك الأسري                                    | ٦ |
|                |                     |                     |                   |                 | ٤٠,٠          | ٢١,٥                | ١٧,٢  | ٩,٠             | ١٢,٣  | %              |  |   |
| منخفض          | ٧                   | غير موافق الى حد ما | ١,٣٨٤             | ٢,٣١            | ١٦٢           | ٨٦                  | ٥٩    | ٥١              | ٤٢    | ك              | السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر قد يزيد من حدة الصراع بين الزوجين حول اتخاذ القرارات الأسرية | ٧ |
|                |                     |                     |                   |                 | ٤٠,٤          | ٢١,٥                | ١٤,٨  | ١٢,٨            | ١٠,٥  | %              |  |   |
| منخفض          | ٨                   | غير موافق الى حد ما | ١,٣٢١             | ٢,١٧            | ١٧٦           | ٨٧                  | ٦٧    | ٣٣              | ٣٧    | ك              | يترتب على قرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر زيادة حدة الخلافات الأسرية.                   | ٥ |
|                |                     |                     |                   |                 | ٤٤,٠          | ٢١,٧                | ١٦,٧  | ٨,٣             | ٩,٣   | %              |  |   |
| منخفض          | غير موافق الى حد ما | ١,٠٩٣               | ٢,٥٦              | المتوسط العام   |               |                     |       |                 |       |                |  |   |

يتضح من خلال الجدول السابق استجابات أفراد الدراسة حول محور " الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٥٦) بانحراف معياري قدره (١,٠٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت الخماسي؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الأسر السعودية غير موافقين الى حد ما على محور " الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة " بدرجة منخفضة.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد العينة من الأسر السعودية ما بين (٢,١٧-٢,٩٣) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقابل فئات المقياس التالية (موافق الى حد ما، غير متأكد) وفيما يلي نتناول عبارات محور " الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة

جاءت استجابات افراد العينة على أربع عبارات حول محور " الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة " بدرجة متوسطة، حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٦٩-٢,٩٣) وهي متوسطات تقابل فئة المقياس (غير متأكد)، ومرتبنة تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: جاءت العبارة رقم (٢) " من مظاهر توازن العلاقة بين الرجل والمرأة في الأسرة قبول الرجل قرارا السماح للمرأة بالسفر دون تصريح." في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، وتفسر هذه النتيجة بأن قبول الرجل قرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح يدل على ثقة الرجل في زوجته ويدعم التفاهم والثقة المتبادلة مما يعزز توازن العلاقة بين الرجل والمرأة في الأسرة. ثم جاءت العبارة رقم (٤) " سفر المرأة دون تصريح من ولي الأمر يمنحها درجة من الاستقلالية الذاتية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وتفسر هذه النتيجة بأن سفر المرأة دون تصريح من ولي الأمر يمكنها من حرية الحركة واتخاذ القرار مما يمنحها درجة من الاستقلالية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو العلا ومصطفى (٢٠٢١) والتي بينت أن من أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الشخصي الشعور بالاستقلالية. بعدها جاءت العبارة رقم (٣) " السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر يزيد من ثقتها بنفسها " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وأخيرا جاءت العبارة رقم (١) " السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر يحقق درجة من التوازن في الحقوق بين المرأة

والرجل" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٦٩). كما يمكن تفسير عدم تأكد أفراد العينة اتجاه العبارات السابقة بحدثة عهد إصدار القرار حيث تم إصداره عام ٢٠١٩م، مما قد يجعل الرؤية غير واضحة لدى أفراد الدراسة، أو قد يكون بسبب طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع السعودي، والتي تلعب دور كبير في التأثير على اللوائح والأنظمة والطرق المطبقة داخل المجتمع والتي قد يساء بها فهم وتفسير الشريعة الإسلامية بشكل خاطئ وهذا ما أكدت عليه دراسة الحربي (٢٠١٧)، فالمرأة كانت تمنع من السفر دون تصريح من ولي أمرها بغض النظر عن عمرها، من منطلق النظرة الدونية للمرأة التي ترى فيها كائن ضعيف، لا يحسن التدبير، بالإضافة الى امتزاج تلك الخلفية الثقافية بما تتطلبه طبيعة الحياة العصرية والتنمية ومتطلبات تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خروج المرأة للعمل والسفر، والمساهمة بشكل كبير وفعال في تحقيق أهداف هذه الرؤية بما يعود بالفائدة والخير على المجتمع ككل، قد جعلت أفراد الدراسة غير متأكدين حول هذه العبارات. فقد أكدت دراسة الشهري (٢٠٢٢) من أن غالبية عينة الدراسة وهم (رجال) موافقون الى حد ما على تأييد حق المرأة في السفر دون اشتراط موافقة الرجل، وفي ذات الوقت وبنفس درجة الموافقة يرون عدم جاهزيتهم لتطبيق الحقوق الممنوحة مؤخرا للمرأة والتي منها حق السفر دون تصريح، مما يؤكد عدم وضوح الرؤية تجاه هذا القرار وأثاره.

كما جاءت استجابات افراد العينة على أربع عبارات حول محور " الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة " بدرجة منخفضة، حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٧-٢,٣٩) وهي متوسطات تقابل فئة المقياس (غير موافق الى حد ما) مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

جاءت العبارة رقم (٨) " ينتج عن السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر اضعاف سلطة الرجل في التحكم بسفر المرأة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، ثم جاءت العبارة رقم (٦) " السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر قد يؤدي الى التفكك الأسري " والعبارة رقم (٧) "السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر قد يزيد من حدة الصراع بين الزوجين حول اتخاذ القرارات الأسرية" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وتفسر هذه النتيجة بأن السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر يكون بالتشاور والتراضي بين الزوجين مما يقلل من تأثيره في زيادة حدة الصراع بين الزوجين حول اتخاذ القرارات الأسرية. بعدها جاءت العبارة رقم (٥) " يترتب على قرار السماح للمرأة

بالسفر دون تصريح من ولي الأمر زيادة حدة الخلافات الأسرية" في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٧). وتفسر هذه النتيجة بأن السماح للمرأة بالسفر دون تصريح من ولي الأمر لا يؤدي لزيادة حدة الصراع بين الزوجين حول اتخاذ القرارات الأسرية كما تبين مما يقلل من حدة الخلافات الأسرية. وهذه النتائج تعني ان لا مانع من ان هناك اثار سلبية لها، ولكن ليس بالدرجة الكبيرة. وهذه النتائج تختلف مع دراسة كلا من الشهري (٢٠٢٢) التي توصلت الى أن من سلبيات الحقوق الممنوحة مؤخرًا للمرأة السعودية: نشوب الخلافات الأسرية، خفض مكانة الاب أو الزوج، تهديد استقرار الأسرة، و الزيد(٢٠٢٣) التي تؤكد على ان اتجاهات الشباب السعودي نحو حق المرأة في الحصول على جواز سفر لها دون الحاجة لموافقة ولي الأمر هو اتجاه سلبي الى حد ما.

**عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث: ما هي الفروق بين خصائص العينة (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، المهنة، مكان النشأة، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج) واجابات أفراد العينة على تساؤلات الدراسة؟ للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بما يلي:**

**أولاً: العمر:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر تم استخدام "تحليل التباين الأحادي Way ANOVA One؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٠) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر**

| المحور   | مصدر التباين   | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | التعليق  |
|--|----------------|--------------|--------------|----------------|--------|-------------------|----------|
| الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                     | بين المجموعات  | ٥,٢٨٨        | ٥            | ١,٠٥٨          | ١,٦٢٠  | ٠,١٥٤             | غير دالة |
|  | داخل المجموعات | ٢٥٧,١٧١      | ٣٩٤          | ٠,٦٥٣          |        |                   |          |
|  | المجموع        | ٢٦٢,٤٥٩      | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |
| الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاماً على الأسرة السعودية | بين المجموعات  | ١٢,٠٧٦       | ٥            | ٢,٤١٥          | ٢,٠٥٠  | ٠,٠٧١             | غير دالة |
|  | داخل المجموعات | ٤٦٤,٢٦٦      | ٣٩٤          | ١,١٧٨          |        |                   |          |
|  | المجموع        | ٤٧٦,٣٤٢      | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الآثار الاجتماعية لقرار

السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية، الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية) باختلاف متغير العمر.  
**ثانياً: الجنس:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم ( ١١ ) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس**

| التعليق | الدلالة | قيمة ت | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | الجنس | المحور  |
|---------|---------|--------|-------------------|---------|-------|-------|---|
| دالة    | **٠,٠٠٠ | ٣,٥٦٠  | ٠,٨٨٩             | ٣,٤٠    | ٢٠٢   | ذكر   | الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                    |
|         |         |        | ٠,٦٩٧             | ٣,٦٨    | ١٩٨   | أنثى  |   |
| دالة    | **٠,٠٠٠ | ٧,٦٤٨  | ١,٠٤٠             | ٢,١٧    | ٢٠٢   | ذكر   | الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية |
|         |         |        | ١,٠٠٢             | ٢,٩٦    | ١٩٨   | أنثى  |   |
|         |         |        | ٠,٦٨٠             | ٣,٦٢    | ١٩٨   | أنثى  |   |

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية، الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية) باختلاف متغير الجنس لصالح فئة الاناث. وهذا قد يعود الى أن الاناث قد يكن أكثر حاجة لهذه القرارات وبالتالي أكثر إدراكاً لأثارها.

**ثالثاً: المستوى التعليمي:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" ( One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



**الجدول رقم (١٢) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي**

| المحور   | مصدر التباين   | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | التعليق  |
|--|----------------|--------------|--------------|----------------|--------|-------------------|----------|
| الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                     | بين المجموعات  | ٤,٣٧١        | ٤            | ١,٠٩٣          | ١,٦٧٣  | ٠,١٥٦             | غير دالة |
|  | داخل المجموعات | ٢٥٨,٠٨٨      | ٣٩٥          | ٠,٦٥٣          |        |                   |          |
|  | المجموع        | ٢٦٢,٤٥٩      | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |
| الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاماً على الأسرة السعودية | بين المجموعات  | ٩,٧٥١        | ٤            | ٢,٤٣٨          | ٢,٠٦٤  | ٠,٠٨٥             | غير دالة |
|  | داخل المجموعات | ٤٦٦,٥٩١      | ٣٩٥          | ١,١٨١          |        |                   |          |
|  | المجموع        | ٤٧٦,٣٤٢      | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |
|  | داخل المجموعات | ٢١١,٦٧٢      | ٣٩٥          | ٠,٥٣٦          |        |                   |          |
|  | المجموع        | ٢١٢,٤٠٥      | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |

\* \* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول ( الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية، الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاماً على الأسرة السعودية) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

**رابعاً: الدخل الشهري للأسرة:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" One Way ANOVA؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة**

| المحور   | مصدر التباين   | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | التعليق  |
|--|----------------|--------------|--------------|----------------|--------|-------------------|----------|
| الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية | بين المجموعات  | ١,٩٢٣        | ٤            | ٠,٤٨١          | ٠,٧٢٩  | ٠,٥٧٣             | غير دالة |
|  | داخل المجموعات | ٢٦٠,٥٣٧      | ٣٩٥          | ٠,٦٦٠          |        |                   |          |
|  | المجموع        | ٢٦٢,٤٥٩      | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |
| الآثار الاجتماعية لقرار السماح   | بين المجموعات  | ١٠,٤٦٢       | ٤            | ٢,٦١٥          | ٢,٢١٨  | ٠,٠٦٦             | غير دالة |

|  |  |  |       |     |         |                |  |
|--|--|--|-------|-----|---------|----------------|--|
|  |  |  | ١,١٧٩ | ٣٩٥ | ٤٦٥,٨٨١ | داخل المجموعات | للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية |
|  |  |  | -     | ٣٩٩ | ٤٧٦,٣٤٢ | المجموع        |  |
|  |  |  | ٠,٥٣١ | ٣٩٥ | ٢٠٩,٨٦٢ | داخل المجموعات |  |
|  |  |  | -     | ٣٩٩ | ٢١٢,٤٠٥ | المجموع        |  |

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية، الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية) باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة:

**خامسا: الحالة المهنية:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة المهنية تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" One Way ANOVA؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة المهنية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٤) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في**

**استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة المهنية**

| التعليق  | الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات | مصدر التباين   | المحور  |
|----------|-------------------|--------|----------------|--------------|--------------|----------------|---|
| دالة     | *٠,٠١٦            | ٣,٠٧٢  | ١,٩٨٠          | ٤            | ٧,٩٢٠        | بين المجموعات  | الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                    |
|          |                   |        | ٠,٦٤٤          | ٣٩٥          | ٢٥٤,٥٤٠      | داخل المجموعات |   |
|          |                   |        | -              | ٣٩٩          | ٢٦٢,٤٥٩      | المجموع        |   |
| غير دالة | ٠,٢٢٩             | ١,٤١٤  | ١,٦٨١          | ٤            | ٦,٧٢٤        | بين المجموعات  | الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية |
|          |                   |        | ١,١٨٩          | ٣٩٥          | ٤٦٩,٦١٩      | داخل المجموعات |   |
|          |                   |        | -              | ٣٩٩          | ٤٧٦,٣٤٢      | المجموع        |   |
|          |                   |        | ٠,٥٣٥          | ٣٩٥          | ٢١١,٢٢٧      | داخل المجموعات |   |
|          |                   |        | -              | ٣٩٩          | ٢١٢,٤٠٥      | المجموع        |   |

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح

للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاماً على الأسرة السعودية) باختلاف متغير الحالة المهنية.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية) باختلاف متغير الحالة المهنية.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات الحالة المهنية تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

**جدول رقم (١٥) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات الحالة المهنية**

| المتقاعد | بدون عمل | أعمال حرة | قطاع خاص | المتوسط الحسابي | العدد | الحالة المهنية | المحور   |
|----------|----------|-----------|----------|-----------------|-------|----------------|--|
|          |          |           |          | ٣,٤٤            | ٢٢٠   | قطاع حكومي     | الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية |
|          |          |           |          | ٣,٦١            | ٧٥    | قطاع خاص       |  |
|          |          | -         |          | ٣,٧٨            | ٢٨    | أعمال حرة      |  |
|          | -        |           |          | ٣,٧٥            | ٦٣    | بدون عمل       |  |
| -        | *        | *         | *        | ٣,٢٦            | ١٤    | متقاعد         |  |

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين حالتهم المهنية متقاعدين وأفراد الدراسة الذين حالتهم المهنية بدون عمل أو راس العمل حول (الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية) لصالح أفراد الدراسة الذين حالتهم المهنية بدون عمل أو راس العمل.

**سادساً: مكان النشأة:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مكان النشأة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مكان النشأة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مكان النشأة**

| التعليق  | الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات | مصدر التباين  | المحور                         |
|----------|-------------------|--------|----------------|--------------|--------------|---------------|--------------------------------|
| غير دالة | ٠,٢٧٦             | ١,٢٩٠  | ٠,٨٤٧          | ٢            | ١,٦٩٤        | بين المجموعات | الآثار الاجتماعية لقرار السماح |

|          |       |       |       |     |         |                |   |
|----------|-------|-------|-------|-----|---------|----------------|---|
|          |       |       | ٠,٦٥٧ | ٣٩٧ | ٢٦٠,٧٦٥ | داخل المجموعات | للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية   |
|          |       |       | -     | ٣٩٩ | ٢٦٢,٤٥٩ | المجموع        |   |
|          |       |       | ٢,٤٦٣ | ٢   | ٤,٩٢٧   | بين المجموعات  |   |
| غير دالة | ٠,١٢٧ | ٢,٠٧٥ | ١,١٨٧ | ٣٩٧ | ٤٧١,٤١٥ | داخل المجموعات | الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية |
|          |       |       | -     | ٣٩٩ | ٤٧٦,٣٤٢ | المجموع        |   |
|          |       |       | ٠,٥٣٠ | ٣٩٧ | ٢١٠,٣٦٨ | داخل المجموعات |   |
|          |       |       | -     | ٣٩٩ | ٢١٢,٤٠٥ | المجموع        |   |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية، الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية) باختلاف متغير مكان النشأة.

**سابعا: عدد الأبناء:**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الأبناء تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الأبناء، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم (١٧) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الأبناء**

| التعليق  | الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات | مصدر التباين   | المحور  |
|----------|-------------------|--------|----------------|--------------|--------------|----------------|---|
| غير دالة | ٠,١٠٦             | ١,٨٢٩  | ١,١٩١          | ٥            | ٥,٩٥٣        | بين المجموعات  | الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                    |
|          |                   |        | ٠,٦٥١          | ٣٩٤          | ٢٥٦,٥٠٦      | داخل المجموعات |   |
|          |                   |        | -              | ٣٩٩          | ٢٦٢,٤٥٩      | المجموع        |   |
| دالة     | *٠,٠١١            | ٣,٠٠٨  | ٣,٥٠٣          | ٥            | ١٧,٥١٣       | بين المجموعات  | الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية |
|          |                   |        | ١,٦٥           | ٣٩٤          | ٤٥٨,٨٢٩      | داخل المجموعات |   |
|          |                   |        | -              | ٣٩٩          | ٤٧٦,٣٤٢      | المجموع        |   |
|          |                   |        | ٠,٥٣٦          | ٣٩٤          | ٢١١,١٧٥      | داخل المجموعات |   |
|          |                   |        | -              | ٣٩٩          | ٢١٢,٤٠٥      | المجموع        |   |

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية) باختلاف متغير عدد الابناء.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية) باختلاف متغير عدد الابناء. ولتحديد صالح الفروق بين فئات عدد الابناء تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

**جدول رقم (١٨) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات عدد الابناء**

| المحور  | عدد الابناء | العدد | المتوسط الحسابي | واحد | اثنان | ثلاثة | أربعة | خمس | سنة فأكثر |
|---|-------------|-------|-----------------|------|-------|-------|-------|-----|-----------|
| الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية | واحد        | ٧٦    | ٢,٤٩            | -    |       |       |       |     |           |
|   | اثنان       | ٥٥    | ٢,٩٦            | *    | -     |       |       | *   | *         |
|   | ثلاثة       | ٦٧    | ٢,٧٧            | *    |       | -     |       | *   | *         |
|   | أربعة       | ٦٨    | ٢,٣٨            |      |       |       | -     |     |           |
|   | خمس         | ٦٨    | ٢,٥١            |      |       |       |       | -   |           |
|   | سنة فأكثر   | ٦٦    | ٢,٣٤            |      |       |       |       |     | -         |

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين عدد أبنائهم (أثنين وثلاثة) وبقية أفراد الدراسة حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية) لصالح أفراد الدراسة الذين عدد أبنائهم (أثنين وثلاثة). وهذا قد يفسر من خلال المسؤولية الكبيرة التي تكون على كاهل الأم او الزوجة مما لا يتيح لها فرصة السفر بشكل أكبر، بعكس الأسرة التي يكون لديها عدد أبناء قليل مما يتيح للمرأة فرصة أكبر للسفر وبالتالي انعكاس ذلك على الأسرة.

#### ثامنا: عدد سنوات الزواج:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الزواج تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" ( One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الزواج ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**الجدول رقم ( ١٩ ) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الزواج**

| المحور  | مصدر التباين   | مجموع مربعات الحرية | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | التعليق  |
|---|----------------|---------------------|--------------|----------------|--------|-------------------|----------|
| الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية                    | بين المجموعات  | ٤,٠٥٤               | ٤            | ١,٠١٤          | ١,٥٤٩  | ٠,١٨٧             | غير دالة |
|   | داخل المجموعات | ٢٥٨,٤٠٥             | ٣٩٥          | ٠,٦٥٤          |        |                   |          |
|   | المجموع        | ٢٦٢,٤٥٩             | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |
| الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية | بين المجموعات  | ١٧,٧٨٩              | ٤            | ٤,٤٤٧          | ٣,٨٣١  | **٠,٠٠٥           | دالة     |
|   | داخل المجموعات | ٤٥٨,٥٥٣             | ٣٩٥          | ١,١٦١          |        |                   |          |
|   | المجموع        | ٤٧٦,٣٤٢             | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |
|   | داخل المجموعات | ٢٠٨,٨٣٤             | ٣٩٥          | ٠,٥٢٩          |        |                   |          |
|   | المجموع        | ٢١٢,٤٠٥             | ٣٩٩          | -              |        |                   |          |

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية) باختلاف متغير عدد سنوات الزواج.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية) باختلاف متغير عدد سنوات الزواج.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات عدد سنوات الزواج تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاء نتائجه كالتالي:

**جدول رقم (٢٠) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات عدد سنوات الزواج.**

| المحور  | عدد سنوات الزواج         | العدد | المتوسط الحسابي | أقل من ٥ سنوات | من ٥ إلى ١٠ سنوات | من ١٠ إلى ١٥ سنوات | من ١٥ إلى ٢٠ سنة | من ٢٠ سنة فما فوق |
|---|--------------------------|-------|-----------------|----------------|-------------------|--------------------|------------------|-------------------|
| الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية | أقل ٥ سنوات              | ٦٢    | ٢,٣٧            | -              |                   |                    |                  |                   |
|   | من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات | ٤٢    | ٣,٠٩            | **             |                   |                    | **               | **                |
|   | من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة  | ٦٢    | ٢,٧٢            |                |                   | -                  |                  |                   |

|   |   |  |  |      |     |                         |
|---|---|--|--|------|-----|-------------------------|
|   | - |  |  | ٢,٤٤ | ٨٧  | من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة |
| - |   |  |  | ٢,٤٩ | ١٤٧ | من ٢٠ سنة فما فوق       |

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين عدد سنوات زواجهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات وأفراد الدراسة الذين عدد سنوات زواجهم غير ذلك حول (الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية) لصالح أفراد الدراسة الذين عدد سنوات زواجهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات.

### النتائج العامة والتوصيات:

#### أولاً: نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج العامة يتمثل أبرزها في الآتي:

- ١- موافقة أفراد الدراسة (إلى حد ما) بدرجة مرتفعة حول محور " الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة"، ومن أبرز هذه الأثار: التخفيف من الأعباء التي كانت منوطة برب الأسرة، تمكين المرأة من الاعتماد على نفسها، تمكين المرأة من الاستقلالية، توزيع المسؤوليات والأدوار بين الرجل والمرأة.
- ٢- عدم موافقة أفراد الدراسة (إلى حد ما) بدرجة منخفضة حول محور " الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة"، ومن أبرزها: من مظاهر توازن العلاقة بين الرجل والمرأة في الأسرة، منح المرأة الاستقلالية الذاتية، منح المرأة الثقة بالنفس، الموازنة في الحقوق بين المرأة والرجل.
- ٣- يتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التالية: العمر، المستوى التعليمي، مكان النشأة، الدخل الشهري، وبين استجابات أفراد الدراسة حول الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة، والسماح لها بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة.
- ٤- يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وبين استجابات أفراد الدراسة حول الأثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة، والسماح لها بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاما على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة.

- ٥- يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة المهنية، وبين استجابات أفراد الدراسة حول الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة.
- ٦- يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد الأبناء، وعدد سنوات الزواج، وبين استجابات أفراد الدراسة حول الآثار الاجتماعية لقرار السماح للمرأة بالسفر دون تصريح عند بلوغ ٢١ عاماً على الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة.

#### ثانياً: توصيات ومقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:
- ١- العمل على زيادة الوعي لدى الأسر السعودية بأهمية هذه القرارات التي تخص المرأة ودورها في تحقيق التنمية للمجتمع.
  - ٢- دعوة الجهات المختصة والمتمثلة في مراكز الاستشارات الأسرية لتنفيذ البرامج التثقيفية؛ لكيفية التعامل مع هذه التغيرات بما يعود بالفائدة على الزوج والزوجة والأسرة بشكل عام.
  - ٣- تعريف المرأة بمتطلبات أدوارها الجديدة حتى لا ينعكس ذلك بشكل سلبي عليها ومن ثم على الأسرة.

#### المقترحات:

- ١- دعوة الباحثين الاجتماعيين لإجراء مزيد من البحوث التي تتعلق بموضوع القرارات الحديثة المتعلقة بالمرأة في المجتمع السعودي.

#### أولاً: المراجع العربية:

- أبو العلا، تركي حسن و مصطفى، السيد إبراهيم. (٢٠٢١م). الآثار المتوقعة لقيادة المرأة السعودية للسيارات من وجهة نظر طالبات الجامعات السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية، المجلد الخامس. العدد السابع، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- استيتية، دلال ملحس. (٢٠١٠م). التغير الاجتماعي والثقافي. عمان: دار وائل. ص ١٦٩، ١٦٦.
- اشي، حنان. (٢٠١٩م). المضامين المتعلقة بقضايا تمكين المرأة في مواقع الفيديو التشاركي بالتطبيق على قيادة المرأة السعودية للسيارة. المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد ٢٢.
- باحارث، عدنان حسن. (٢٠٠٦). مبررات منع المرأة من قيادة المركبات من المنظور



- التربوي الإسلامي. كلية المعلمين. أبها. العدد الثامن.
- الجندي، امينة. (٢٠١٩م). اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة وانعكاساتها على البيئة الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من نساء مدينة مكة المكرمة. كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
  - الحسن، احسان محمد. (٢٠٠٥م). النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل.
  - الخطيب، سلوى عبد الحميد. (٢٠٠٩م). نظرة في علم الاجتماع المعاصر. الطبعة الثانية. الرياض: الشقري. ص ١٦٠، ٦٣.
  - الخطيب، سلوى عبد الحميد. (٢٠١٨م). المجتمع السعودي بين الأمس واليوم. الطبعة الأولى. القاهرة: مطبعة النيل.
  - الخولي، سناء. (١٩٨٣). الزواج والعلاقات الأسرية. الطبعة الثالثة. بيروت: دار النهضة العربية.
  - الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٢٦). مختار الصحاح. القاهرة: المطبعة الأميرية. ص ٢٦.
  - زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. الطبعة السادسة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
  - الزيد، ملاك زيد (٢٠٢٣). اتجاهات الشباب السعودي نحو نظام الولاية الخاص بالمرأة السعودية في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض.
  - الشهري، عائشة عبدالرحمن (٢٠٢٢). اتجاه الرجل السعودي نحو ولاية المرأة على نفسها. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض.
  - الضحيان، سعود ضحيان. (٢٠١٢). العينات والمتغيرات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
  - عبد اللطيف، حاتم عبد المنعم. (٢٠١٦). تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية والقرارات من المنظور الاجتماعي. الطبعة الأولى. جامعة عين شمس: بورصة الكتب.
  - العتيبي، موضي عمر (١٤٣٣). رضاء المرأة السعودية عن مكانتها الاجتماعية- دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية الآداب. قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود.

- العزة، سعيد حسني (٢٠١٥): الارشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية. الطبعة الخامسة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
  - عطية، نوال محمد. (٢٠٠١م). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.
  - الغامدي، ابتسام محمد. (٢٠١٧). سفر المرأة بلا محرم: دراسة فقهية مقارنة. فكر وابداع، المجلد
  - الغريب، عبد العزيز علي. (٢٠١٢). نظريات علم الاجتماع: تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية الى ما بعد الحداثة، الطبعة الأولى. الرياض: دار الزهراء.
  - الفقيه، عبد العاطي فرج. (٢٠١٥م). التكيف الاجتماعي: المفهوم والأبعاد: دراسة نظرية سوسيولوجية. المجلة الليبية العالمية، العدد ٤.
  - القحطاني، نوره ناصر. (٢٠١٨). التأثيرات المترتبة على السماح للمرأة بقيادة السيارة في المملكة العربية السعودية وانعكاساتها على تمكين المرأة السعودية من القيام بدورها الأسري والاجتماعي: من وجهة نظر عينة من النساء السعوديات بمدينة الرياض. مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد ١. العدد ٦٠.
  - المغربي، سميرة سعد الدين (٢٠١٢). التغيرات الاجتماعية المصاحبة لنمط السلطة في الأسرة السعودية. جامعة الملك عبدالعزيز، جده.
- ثانياً: الصحف والمواقع الإلكترونية:**
- الانصاري، لبنى عبد الرحمن. (٢٠١٧). قيادة المرأة للسيارة في السعودية: مخاض عسير ودروس لا تنسى، صحيفة الوكاد ٠٣ أكتوبر، من خلال الموقع الرسمي للصحيفة <https://www.alwakad.net/articles/1929851.html> تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٥/٢.
  - بإسماعيل، فاطمة. (٢٠١٨). دراسة جامعية ترصد أثر قيادة المرأة للسيارة اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا، صحيفة المدينة، ٢٦ يونيو، من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للصحيفة <https://www.al-madina.com/article/579244/%D9%85%D8%AD%27%D9%85%D8%AD%27> تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٤/٢٧.
  - موقع المديرية العامة للجوازات <https://twitter.com/AljawazatKSA/status/116386866930432819> تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٥/٩